

# أكد أن المنافقين يعظمون شعائر اليهود ويجرمون المولد النبوي مفتي الديار: الأنظمة المطبقة تسعى لإركاء الأمة لأعدائها وعلى الشعوب مناهضتها



حامد: يجب تفعيل المنظومة الرقابية تنفيذاً لرغبة القيادة واقتلاع الفساد من جذوره  
مرتزقة الاحتلال ينهبون معرض سيارات و100 مليون بمدينة عدن

www.almasirahnews.com

صفحة 12  
ريالاً 100

28 ربيع الثاني 1442 هـ  
العدد (1050)

الأحد  
13 ديسمبر 2020 م

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## المسيرة



بعد مرور عامين على توقيعه:  
**اتفاق ستوكهولم حيس الأدرج الأممية**  
اقتصادياً وعسكرياً؛ الطرف الوطني نفذ كل التزاماته والطرف الأخر تتصل عنها  
مواقف الأمم المتحدة هشة شجعت العدوان وأدواته على تصعيد خروقاتهم

**احتجاجات شعبية واسعة في تعز تنديداً بسياسات العدوان ومرتزقته:**

إحراق صور  
مسؤولي المرتزقة  
وأعلام دول العدوان

مرتزقة «الإصلاح»  
يتوعدون بملاحقة  
المحتجين ومنع التظاهرات

**«ثورة» ضد التجويع والترويع**

الخائن طارق عفاش..  
من قائد حراسة فاشل  
إلى عميل للعدوان

الآن

برصيد تراكمي

باقتك بمزاجك

1500 MB  
ريال 3,300

3 GB  
ريال 4,500

700 MB  
ريال 1,800

الباقية الأكبر.. بسعر أقل

السعر شامل الضريبة .  
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .  
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .  
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

Yemen  
موبايل نت

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobileye1

www.yemenmobileye1

## تعود ملكيته لرجل أعمال من أبناء المحافظات الشمالية الميشيا التابعة للاحتلال تقتمح معرض سيارات وتنهب 35 سيارة وأكثر من 100 مليون ريال بمدينة عدن

### المسيرة : متابعة

هاجمت الميشيا التابعة للاحتلال الإماراتي في عدن، أمس، معرضاً للسيارات بالمدينة ونهبت محتوياته واعتقلت عماله، ثم اقتادهم إلى جهة مجهولة. وأكدت مصادر إعلامية، أن ميشيا ما يسمى الحزام الأمني في عدن، داهمت معرض النصر لبيع السيارات في مديرية الشيخ عثمان، ونهبت أكثر من ١٠٠ مليون ريال وعشرات السيارات، واعتقلت العمال والموظفين، كما تم إخراج السيارات المنهوبة ونقلها إلى جهة غير معروفة.

وأوضحت المصادر، أن المرتزقة انتشروا في أرجاء المعرض عقب اقتحامه، وبدأوا في تكسير كاميرات المراقبة وإطلاق النار عليها، قبل الشروع في نهب خزنة المعرض الذي كان يحتوي على ٥٥ مليون ريال يمني، ومبلغ ٤٧٠ ألف ريال سعودي، و٦٤ ألفاً وخمسمئة دولار أمريكي، بحسب مالك المعرض. وأفادت المصادر، بأن ملكية المعرض تعود لرجل أعمال من المحافظات الشمالية، الأمر الذي يؤكد أن العنصرية والمناطقية التي تنتهجها ميشيا أبو ظبي تقف خلف عملية اقتحام معرض السيارات ونهب خزنة الأموال، والسيارات المعروضة.

## الإفراج عن معتقل يمني في غوانتانامو بعد مرور أكثر من 18 عاماً على اعتقاله

### المسيرة : متابعة

وافقت المحكمة العسكرية الأمريكية في معتقل غوانتانامو، على إخلاء سبيل معتقل يمني أمضى أكثر من ١٨ عاماً خلف القضبان.

واعتقل سعيد صالح سعيد ناشر عام ٢٠٠٢ بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة الإجرامي، لكن لم يتم توجيه أية اتهامات رسمية له بذلك، حيث يعتبر ثاني سجين تم الإفراج عنه من غوانتانامو منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقاليد الحكم، وأول سجين في عهد ترامب تم إخلاء سبيله من خلال إجراءات الإفراج المشروط.

ولم يتضح بعد متى سيكون بإمكان ناشر مغادرة غوانتانامو وإلى أية جهة.

وبحسب وسائل إعلام أمريكية، فإن المعتقل الشهير «سيء الصيت» لا يزال يحوي أكثر من ٤٠ معتقلاً يمينياً.

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية قد كشفت في تقرير سابق أن الإمارات تسعى لنقل معتقلين تكفيريين سابقين بسجن «غوانتانامو» إلى اليمن، في تحرك يضاعف المؤشرات على وجود خطة أمريكية جديدة لاستهداف البلد، خصوصاً وأنه يتطابق مع تحركات مماثلة سبقت حادثة تفجير الطائرة «كول» قبل عشرين عاماً، وهي الحادثة التي استخدمتها الولايات المتحدة كذريعة رئيسية للتدخل في اليمن بحجة «الإرهاب».

ونقلت الوكالة الأمريكية عن «مسؤولين» بحكومة المرتزقة، أن ١٨ تكفيرياً (يمينياً) كانوا معتقلين سابقاً في سجن «غوانتانامو» الأمريكي، تحتجزهم الإمارات وتخطط لإرسالهم إلى اليمن، وأن الخطة «تنتظر ترتيبات أمنية».

ونقلت الوكالة عن «المسؤولين» أن الحكومة الأمريكية على علم بهذه الخطة.

وكان خبراء أمنيون، قد أصدروا هذا الشهر، بياناً كشف أن أبو ظبي تحتجز ١٨ شخصاً من المعتقلين السابقين بسجن «غوانتانامو» وتخطط لإرسالهم إلى اليمن.

أكد أن المخرج منها هو الانضمام إلى الأحرار

## عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي: العدوان الأمريكي السعودي يمارس سياسة ممنهجة لتدمير العملة في المحافظات المحتلة

### المسيرة : صنعاء

أكد محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى-، أن تدمير العملة ومصادرة القرار وانتهاك السيادة والاستعباد للأجنبي وغيرها في المحافظات المحتلة، هي سيناريوهات تدمير ممنهجة من قبل العدوان القذري، والمخرج منها والحل هو الانضمام للأحرار.

ودعا الحوثي في تغريدة نشرها على صفحته بتويتر، أمس السبت، أبناء المحافظات المحتلة

إلى رفض سيناريوهات التدمير المنهجية للاقتصاد الوطني وانتهاك السيادة التي تتبعها دول العدوان على اليمن.

وتتزامن دعوة عضو المجلس السياسي، مع تحركات شعبية في المحافظات المحتلة تحت ما يسمى ثورة الجيعان، رفضاً لسياسة التجويع والتركيح التي يمارسها التحالف، وانهيار العملة الوطنية فيها.

وشهدت مدينة تعز، صباح أمس السبت، مسيرة رفعت لافتات منددة بدول العدوان وسياساتها المدمرة للاقتصاد اليمني.

خلال اجتماعه برئيس وأعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد:

## حامد: يجب تفعيل المنظومة الرقابية لتنفيذ رغبة القيادة واقتلاع الفساد من جذوره

### المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماع، أمس السبت، برئاسة مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، وأوضاع الهيئة وسير العمل فيها، وفقاً للآلية التنسيقية للأجهزة الرقابية.

وتطرقت الاجتماع بحضور رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، إلى الأعمال المنجزة خلال الفترة الأخيرة، وخطة عمل الهيئة للعام ٢٠٢١ والأولويات التي يجب أن تتضمنها الخطة والصعوبات التي تواجه

سير عمل الهيئة وسبل تجاوزها، بالإضافة إلى أهم الاحتياجات الفنية للهيئة بما يمكنها من أداء عملها على أكمل وجه. واستعرض رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتور محمد الغشم، تقريراً حول القضايا التي تعمل الهيئة على إنجازها، والتي تمثل أولوية في المرحلة الحالية، وكذا تحرك الهيئة في مجال المنع والوقاية من الفساد.

وأشار إلى التحرك الكبير فيما يخص إقرار الذمة المالية، مؤكداً أن هناك تفاعلاً في هذا الجانب من

قبل قيادات الدولة.

فيما أكد مدير مكتب الرئاسة، اهتمام مؤسسة الرئاسة بالهيئة العليا لمكافحة الفساد وكافة الأجهزة الرقابية بما يمكنها من أداء مهامها المنوطة بها في مكافحة الفساد.

وقال: «حريصون على تفعيل المنظومة الرقابية، ومن واقع حرصنا سعينا إلى إيجاد آلية تنسيقية بين الأجهزة الرقابية، تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، بما يؤكد الإرادة الصادقة لقيادة الدولة في

مكافحة الفساد واقتلعه من جذوره رغم التركة المهولة من الفساد التي ورثناها من الأنظمة السابقة».

وشدد حامد على أهمية استمرار الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في عملها، وفقاً للآلية التنسيقية المقررة، مؤكداً المضي في إصلاح الأجهزة الرقابية بشكل تدريجي بحسب الإمكانيات المتاحة، في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد؛ بسبب العدوان والحصار.

## مجلس النواب يواصل مناقشة مشروع تعديلات قوانين المرافعات والتنفيذ المدني

### المسيرة : صنعاء

واصل مجلس النواب في جلسته، أمس السبت، برئاسة رئيس المجلس الشيخ يحيى علي الراعي، مناقشة مشروع قانون لسنة ٢٠٢٠ بتعديل بعض مواد القانون رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢ بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته بالقانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٠م.

جاء ذلك على ضوء تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي العدل والأوقاف وتقنين أحكام الشريعة الإسلامية.

كما واصل نواب الشعب في الجلسة التي حضرها وزير العدل القاضي الدكتور محمد الديلمي، ونائبه القاضي سعد أحمد هادي، مناقشتهم لعدد من مواد

مشروع التعديل.

وأقر المجلس بعضاً منها وإعادة بعض المواد إلى اللجنة للمزيد من الدراسة وصياغتها على ضوء الآراء والمقترحات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس.

وأرجأ المجلس مواصلة مناقشة بقية مواد مشروع القانون في ضوء تقرير اللجنة إلى جلسة مقبلة بحضور الجانب الحكومي المختص.

وقد أكد رئيس مجلس النواب ضرورة مراعاة المصلحة العامة للوطن والأبعاد المترتبة لسن أي تشريع، وكذا مراعاة أن لا يكون هناك أي تدخل أو تعارض مع أية مواد أو فقرات نافذة، إضافة إلى مراعاة الحقوق المكفولة للمواطنين وبما يكفل تسهيل إجراءات التقاضي.

وكان نائب وزير العدل القاضي سعد أحمد هادي، قد أوضح أن «من أهم التعديلات هو قانون المرافعات والإجراءات الجزائية؛ كونها ستعمل على الحد من التطويل في القضايا وإطالة أمد التقاضي وتزاحم القضايا وتراكمها في مراحل التقاضي المتعددة الابتدائي والاستئنائي»، مؤكداً أن هذه الإجراءات ستعمل على «تعزيز الرقابة والمساءلة فيما يتعلق بجوانب التقاضي».

وأشار نائب وزير العدل في تصريح سابق لصحيفة المسيرة، إلى أن «قانون المرافعات اشتمل على ٣٥ مادة، فيما اشتمل قانون الإجراءات الجزائية على ١٧ مادة»، مؤكداً بأن جميعها تصب في مسار تصحيح الإجراءات القضائية بما يخدم المواطنين في إطار العدل.

خلال لقائه رئيس شركة «سبا فون» للهاتف النقال

## السفير الإيراني بصنعاء يستنكر تدمير العدوان لقطاع الاتصالات في اليمن

### المسيرة : خاص

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصنعاء حسن إيرلو، يوم أمس، رئيس مجلس إدارة شركة «سبا فون» للهاتف النقال عبدالله الشاعر.

وجرى خلال اللقاء، مناقشة ما يتعرض له قطاع الاتصالات في اليمن من تدمير واستهداف ممنهج للأبراج والشبكات والسنترالات، ومنع شركات الاتصالات من إعادة ما دمرته دول العدوان وجرمانها من تطوير خدماتها. وتطرقت اللقاء إلى وضع الشركة بعد أن تم فصلها عن جنوب اليمن،

والصعوبات التي تشكل عائقاً أمام تطوير الخدمات. وأكد السفير الإيراني لدى صنعاء، الاستعداد للتعاون مع الشركة في كافة المجالات، ولا سيما في الجانب التقني والفني وبما يسهم في تطوير الخدمات والانتقال إلى تقنيات الجيل الرابع وتطوير أنظمة التشغيل وتعزيز وتوسعة الخدمات المقدمة في ظل استمرار الحصار والعدوان.

# أكد أن المنافقين يعظمون شعائر اليهود ويجرمون المولد النبوي: مفتي الديار: الأنظمة المطبّعة تسعى لإرْكَاع الأمة لأعدائها وعلى الشعوب مناهضتها

الحسبة : صنعاء

قال مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين: إن المنافقين اليوم يعظمون شعائر اليهود والنصارى في حين يقولون عن إحياء المولد النبوي الشريف بدعة. وأكد في تصريحات للمسيرة، أمس السبت، أن الدول

المطبّعة مع الكيان الصهيوني هي نفسها التي تحالفت مع النظام السعودي لشنّ عدوانها على الشعب اليمني. وأشار إلى أن التطبيع يؤكّد مدى رضوخ الأنظمة العميلة لأعداء الأمة الإسلامية، مشدداً على ضرورة رفض المسلمين لهذه الأنظمة العميلة والخبيثة. وبين مفتي الديار اليمنية أن التطبيع يهدف لجبر أكبر

عدد من أبناء الأمة الإسلامية لمؤالاة أعداء الأمة؛ كي يتمكنوا من تنفيذ مشاريعهم الخبيثة في الشرق الأوسط. ولفت العلامة شرف الدين إلى أن العدو الإسرائيلي لا يقيم وزناً لهؤلاء المطبّعين في حين يسارعون هم في الانبساط له، مُشيراً إلى أن التجارب منذ عهد النبي موسى أكدت أن اليهود في عداء مع الحق وأهله.

## إحراق صور مسؤولي المرتزقة وأعلام دول العدوان و «الإصلاح» يتوعد بملاحقة المحتجين: احتجاجات جديدة ضد «سياسة التجويع» في مدينة تعز وسلطات المرتزقة تعلن منع التظاهر

الحسبة : خاص

في إطار الغضب الشعبي المتصاعد ضد حكومة المرتزقة وتحالف العدوان على خلفية التدهور غير المسبوق للعملة المحلية في المناطق المحتلة، شهدت مدينة تعز، أمس السبت، تظاهرة جديدة نددت بتردي الوضع المعيشي؛ نتيجة السياسات الاقتصادية للعدوان ومرتزقته، الأمر الذي أثار غضب سلطات المرتزقة الإصلاح المسيطرة على المدينة، إذ أصدرت بياناً «أمنياً» يمنع خروج التظاهرات ويتوعد بملاحقة المحتجين، في فضيحة تؤكّد الدور الكبير للمرتزقة في الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على الشعب اليمني. التظاهرة التي شهدتها مدينة تعز، أمس، حملت شعار «ثورة الجيعان»، ورفع المشاركون فيها شعارات ولافتات تحمل حكومة المرتزقة وتحالف العدوان المسؤولية عن التدهور الكبير وغير المسبوق للعملة المحلية في المناطق المحتلة. وقام المتظاهرون بإحراق صور لمسؤولين في حكومة المرتزقة، كما قاموا بإحراق أعلام دول تحالف العدوان، وأكدوا أن الأخيرة تمارس «سياسة التجويع» ضد الشعب اليمني. ودعا المحتجون إلى إسقاط حكومة المرتزقة والأحزاب المنخرطة فيها، كما دعوا للاستمرار بالتظاهر وتصعيد الاحتجاجات. وندد المتظاهرون باستمرار جريمة نهب إيرادات النفط والغاز من قبل حكومة المرتزقة، في الوقت



العدوان في الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن، ويكشف عن حجم لا مبالاة المرتزقة بمعاملة المواطنين، كما يكشف زيف وسقوط دعايات «الحرية» و«التحرير» التي يرذها إعلام العدوان.

وكانت عدة تظاهرات واحتجاجات خرجت في عدد من المحافظات المحتلة خلال الأيام الماضية؛ بسبب تدور العملة، وتخلل ذلك مواجهات مع مليشيات المرتزقة سقط على إثرها قتيل وجرحى في لحج.

وما زالت دعوات شعبية تتصاعد للخروج بتظاهرات غاضبة في مختلف المناطق المحتلة احتجاجاً على تدهور العملة المحلية؛ بسبب السياسات الاقتصادية التدميرية لحكومة المرتزقة وتحالف العدوان، كما تطالب الدعوات بالكشف عن مصير إيرادات النفط والغاز التي تنهبها حكومة المرتزقة بشكل كامل.

ويأتي تدهور العملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزقة؛ بسبب استمرار تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومة المرتزقة بكميات كبيرة بإيعاز من تحالف العدوان ضمن الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

وبالمقابل، تشهد صنعاء ومناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، استقراراً في أسعار الصرف؛ نتيجة قرار منع تداول الأموال غير القانونية، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في فضح مؤامرة طباعة العملة ونقل البنك المركزي إلى عدن.

وردًا على الاحتجاجات الشعبية، أصدرت ما يسمى «اللجنة الأمنية» التابعة لمرتزقة حزب الإصلاح في مدينة تعز، أمس السبت، بياناً فاضحاً يمنع خروج أية تظاهرات ضد سلطة المرتزقة. وتوعد البيان بملاحقة الناشطين الذين يدعون إلى الخروج للتظاهر ضد تدهور العملة المحلية، ووصف التظاهرة التي خرجت، أمس، بأنها مسيئة لـ«رموز» حكومة المرتزقة.

ويُمثل هذا البيان فضيحة مدوية لحكومة المرتزقة وإقراراً مخزياً منها بالتواطؤ مع تحالف

الذي يعيش فيه الشعب اليمني أزمة معيشية متصاعدة.

وكانت مدينة تعز شهدت، أمس الأول، تظاهرة مماثلة احتجاجاً على تدهور العملة المحلية في مناطق المرتزقة، حيث قفز سعر صرف الدولار الأمريكي إلى أكثر من 925 ريالاً، وأدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار وإغلاق المخازن.

وقالت مصادر محلية: إن مدينة تعز تعيش حالياً أزمة كبيرة؛ بسبب إغلاق المخازن وارتفاع أسعار الخبز و«الروتني».

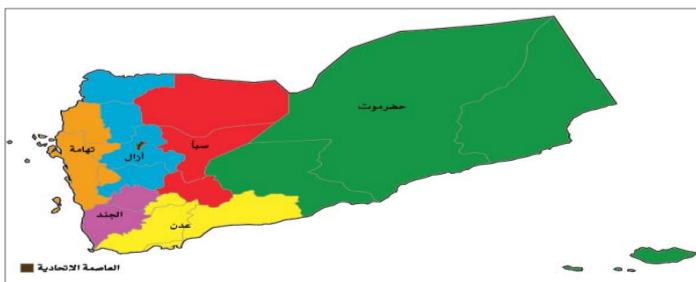
في ظل خسائره الميدانية المتواصلة وصراعه المتصاعد مع بقية فصائل المرتزقة:

## الإصلاح يسعى لإنقاذ نفسه عبر مؤامرة «الأقاليم»

الحسبة : متابعات

تكريساً لمشروع التقسيم الذي ترعاه دول العدوان في اليمن، وفي ظل تصاعد خلافاته مع بقية فصائل المرتزقة، بدأ حزب الإصلاح بالتحرّك مؤخراً تحت اسم «مجلس إقليم سبأ» سعياً لإيجاد فرصة بديلة لإبقاء نفوذه على مناطق «مأرب والجوف والبيضاء»، كما يحاول من خلال ذلك مضاعفة فرصه في الحصول على مناصب ضمن سلطة المرتزقة الجديدة بين فصائل المرتزقة.

«المجلس» الذي أنشأه حزب الإصلاح مؤخراً في مأرب، طالب، أمس السبت، بتمثيله في حكومة المرتزقة الجديدة التي أعلنت السعودية عن تشكيلها بالمحاصصة بين مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات وحزب الإصلاح، ويبدو بوضوح أن الأخير يحاول أن يضاعف حصته في هذه الحكومة تحت اسم «مجلس



الإصلاح لهذا «المجلس» في إطار مشروع التقسيم الذي يرعاه العدوان في اليمن، حيث يهدف هذا المجلس إلى تكريس مؤامرة الأقاليم، وفرض نفسه ممثلاً لمحافظات مأرب والجوف والبيضاء. ويعيش حزب الإصلاح منذ فترة حالة تخبط وارتباك كبيرة بين وضعه السيء ميدانياً في مأرب، وصراعه المتصاعد مع فصائل المرتزقة الموالية للاحتلال الإماراتي، وكذلك علاقته المتقلبة مع العدو السعودي.

سبأ». وعلى الرغم من خضوعه الكامل لإرادة تحالف العدوان، إلا أن استياء حزب الإصلاح من مشاركة السلطة مع مليشيا الانتقالي ليس خفياً، خاصة في ظل الخسائر المتلاحقة التي يتكبدها الحزب عسكرياً في مناطقه تواجهه الرئيسية أمام قوات الجيش واللجان، الأمر الذي يجعل منه خصماً أضعف أمام مليشيا الانتقالي. من جهة أخرى، يأتي تشكيل حزب

## عودة التوترات بين فصائل مرتزقة

### العدوان في الريف الجنوبي الغربي لتعز

وكان طرفا المرتزقة قد خاضا مواجهات واسعة هذا العام في عدد من مناطق الريف الجنوبي الغربي لتعز، وانتهت تلك المواجهات بسيطرة مرتزقة الإصلاح على بعض تلك المناطق القريبة من الساحل الغربي للمحافظة.

ويسعى حزب الإصلاح لتوسيع نفوذه ووصولاً إلى المناطق الساحلية التي يتواجد بها مرتزقة الإمارات.

وبالمقابل، تسعى فصائل المرتزقة التابعة للإمارات إلى تأمين أفرادها بالسيطرة على المناطق الساحلية والتقدم في المناطق المجاورة التي يتواجد بها حزب الإصلاح.

ويرى مراقبون أن الصراع بين طرفي المرتزقة في تلك المناطق يأتي كترجمة لمنافسة أجنبية بين تركيا (الداعمة لمرتزقة الإصلاح) والإمارات (الداعمة لمليشيات طارق عفاش وغيرها)؛ من أجل السيطرة على الساحل الغربي للمحافظة تعز.

الحسبة : خاص

أفادت مصادر محلية في محافظة تعز، أمس السبت، بعودة التوتر بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مناطق الريف الجنوبي الغربي للمحافظة، في إطار الصراع المستمر الذي تشهده تلك المناطق.

وأوضحت المصادر، أن حزب الإصلاح بدأ حملة تعبئة عامة لمرتزقته في عدد من المعسكرات التابعة له بمدينة الشمايتين ومناطق أخرى في الريف الجنوبي الغربي لتعز؛ من أجل مواجهة فصائل المرتزقة التابعة للإمارات، والتي تتركز في المناطق الساحلية المجاورة.

وأوضحت المصادر أن الإمارات بدأت حملة تحشيد لمرتزقته وزودتهم بأسلحة وأمور في عدد من المناطق الساحلية التي يتواجدون بها لمواجهة مرتزقة حزب الإصلاح.

## عضو السياسي الأعلى الحوثي ينهي قضية قتل بين آل المرصابي وآل العروسي

فيما أكد المحافظ الهادي، أهمية تضافر الجهود لحل الخلافات، لافتاً إلى وقوف الجميع في خندق الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية. من جانبهم، أشاد الحاضرون من وجهاء المحافظة والمديرية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، بموقف الصلح ومساعي الجميع في حل الخلاف بين الطرفين لتجسيد مبدأ التسامح والأخلاق النبيلة للشعب اليمني. بدورهم، عزّ أبناء آل المرصابي والعروسي عن شكرهم للمساعي والجهود لكل من ساهم في حل الخلاف بينهم، مؤكدين عودة روابط وعلاقات الإخاء حرصاً على لم الشمل والتسامح.

المرصابي من قرية المرصاب العفو عن الجاني لطف الله صالح حمود من قرية العروس لوجه الله تعالى والتنازل عن القضية تشريفاً للحضور وتجسيدياً لتوجهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي. وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي بموقف أولياء الدم في العفو عن الجاني وإغلاق ملف القضية والحرص على تعزيز الإخاء ووحدة الصف، خاصة في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان ومؤامرات تستهدف الجميع. وأكد حرص المجلس السياسي الأعلى على حل الخلافات المجتمعية وقضايا الثارات بطرق أخوية بعيداً عن الجفوة للعنف.

### الحسبة : صنعاء

تواصلت في إخماد الفتنة والثارات للتفرغ في مواجهة العدوان، رعى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، يوم أمس، صلحاً قديماً في قضية قتل بالخطأ دامت أربع سنوات بين آل المرصابي والعروسي في مديرية بني مطر محافظة صنعاء. وفي لقاء الصلح القبلي بحضور محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، ومدير المديرية عبد القادر الحضار، ومشايخ ووجهاء من المحافظة والمديرية، أعلن أولياء دم المجني عليه أحمد ناصر يحيى

## السلطة المحلية بالحديدة تكرم المحررين وتناقش ترتيبات العرس الجماعي لأبناء الشهداء وأحفاد بلال والفقراء والنازحين



### الحسبة : الحديدة

نظمت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، أمس السبت، حفلاً تكريمياً للأسرى المحررين من أبناء المحافظة. وفي الحفل أشار محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، إلى أن تكريم الأسرى المحررين الذي يتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد يكتسب دلالة خاصة في ظل ما يحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصارات على العدوان في مختلف الجبهات.

وأوضح أن أسرى الجيش واللجان الشعبية رغم معاناتهم في الأسر إلا أنهم مثّلوا مدرسة متكاملة في الصبر والثبات والانتصار للدين والوطن في زمن التخاذل، مبيّناً أن الأسرى الأبطال يستحقون العرفان والتكريم؛ باعتبار ذلك أقل واجب تجاه ما سطره من تضحيات.

فيما هنأ وكيل أول المحافظة أحمد البشري الأسرى المحررين على عودتهم إلى أرض الوطن، لفت إلى الانتصارات التي خاضها الأسرى الأبطال سواء في الجبهات أو خلال فترة الأسر، معتبراً صفقة تحريرهم انتصاراً عظيماً سيخلده التاريخ في أنصع صفحات العزة والكرامة. واستنكر وكيل أول المحافظة ما

أهمية الإعداد والتحضّر لإقامة العرس الجماعي لأبناء المحافظة والذي يأتي تنظيماً مع الاستعداد للاحتفال بالذكرى السنوية للشهيد، حاثاً على ضرورة التنسيق الجيد لتنظيم فعاليات العرس الجماعي بالشكل الذي يليق بالمناسبة. فيما أوضح نائب مدير فرع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة محمد الوسم، أن العرس يستهدف 97 شاباً من أبناء المحافظة، لافتاً إلى أهمية هذه المناسبة لإحياء التكافل الاجتماعي وإعفاف الشباب.

أرض الوطن. وأعربت عن شكر الأسرى لقائد الثورة والقيادة السياسية والوفد الوطني للمفاوض ولجنة الأسرى على جهودهم واهتمامهم بشؤون الأسرى. وفي سياق متصل، ناقشت السلطة المحلية بالمحافظة الترتيبات النهائية لإقامة عرس جماعي لأبناء الشهداء وأحفاد بلال والنازحين والأيتام والفقراء بالمحافظة. وفي الاجتماع بحضور وكلاء المحافظة أحمد البشري، ومحمد حليصي، وعلي الكباري، أكد قحيم

بمارسه أعداء اليمن والدين والأمة وكذا المرتزقة الذين ارتموا في أحضان العدوان من جرائم وظلم وفجور بحق شعبهم وأمتهم، وثمن البشري تعامل الجيش واللجان الشعبية مع أسرى العدو بأخلاق الإسلام خلال فترة الأسر. بدورها، أشارت كلمة الأسرى المحررين إلى أن سجون العدو لم تزد الأسرى إلا إيماناً ووعياً وعزماً على مواصلة الصمود والثبات في مواصلة الدفاع المقدس عن الدين والعرض والوطن حتى تحرير كل شبر من

## المحويت: أبناء الطويلة يرفدون الجبهات بـ أكثر من 7 أطنان قمح و6,5 مليون ريال

### الحسبة : المحويت

سبّر أبناء مديرية الطويلة بمحافظة المحويت، أمس الأول، قافلة مالية وعينية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات، بالتزامن مع حلول الذكرى السنوية للشهيد. وخلال تسير القافلة التي احتوت على (7 أطنان ونصف الطن من الحبوب، وعشرة من رؤوس الأبقار، بالإضافة إلى 6 ملايين و500 ألف ريال يمني)، جدد أبناء ووجهاء الطويلة العهد بالضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء، مؤكدين «الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والغذاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية». من جانبه، أشاد مصدر مسؤول في لجنة التعبئة والتشديد لدعم ورفد الجبهات «بدور أبناء ووجهاء مديرية الطويلة في مواجهة العدوان، ودعم ورفد الجبهات بكل ما تحتاجه من مال ورجال وغذاء»، بما يسهم في تعزيز عوامل الصمود والثبات والتلاحم والتكافل المجتمعي، وتوحيد وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان. المشاركون وأثناء تسير القافلة وجهوا رسالة لقوى العدوان ومرترقته مفادها «ارحلوا من بلادنا بماء الوجه»، مضيفين: «اعلموا أنكم لستم كفؤين لمواجهة شعب عظيم كالشعب اليمني، وهو يمد الجبهات بالغازي والنفيس».

## أبناء ووجهاء هدفان بمحافظة إب ينظمون وقفةً للتعبئة العامة ورفد الجبهات

### الحسبة : إب

شهدت عزلة هدفان بمديرية السايي بمحافظة إب، أمس السبت، وقفة احتجاجية لمواصلة التعبئة العامة والتشديد لرفد الجبهات والتصدي ل جرائم العدوان والحصار. وفي الوقفة، أكد أبناء ووجهاء عزلة هدفان، استمرارهم في التشديد ورفد الجبهات للرد على جرائم العدوان وحصاره الذي يفرضه على هذا الشعب منذ ست سنوات. وأشاروا في بيان صادر عن الوقفة «أن العدوان وصل إلى مراحلته النهائية، وبات كل اليمنيين في شمال البلد وجنوبه يدركون مدى الحقد وحجم المؤامرة التي تستهدف كل اليمنيين». وشدد المشاركون على أهمية أن يتلاحم كل أبناء هذا الشعب ويتوحدوا لدحر العدوان وإفشال مؤامراته وإيقاف أحقادهم وجرائمهم. ودعا المشاركون إلى «الهيئة الشعبية والتوجه إلى الجبهات، ففيها العزة والخلاص لهذا البلد وأهله»، مشيداً بالانتصارات والملاحم التي يسطرها أبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات.

## محافظ حجة يطلع على الترتيبات النهائية للعرس الجماعي الكبير لأبناء الشهداء

### الحسبة : حجة

تشهد محافظة حجة، اليوم الأحد، عُرساً جماعياً موسعاً لأبناء الشهداء في المحافظة. وأوضح مراسل الصحيفة بمحافظة حجة، أن العرس الجماعي المقام اليوم سيمكن 80 شاباً من أبناء الشهداء من إكمال دينهم، ضمن مشروع العفاف الذي ترعاه الهيئة العامة للزكاة. وكان محافظ حجة هلال الصوفي قد اطلع، أمس السبت، على الترتيبات النهائية للعرس الجماعي، واستمع المحافظ الصوفي، من مدير مكتب الزكاة بالمحافظة فايد الملاهي، إلى إيضاح حول الترتيبات النهائية والتجهيزات لإنجاح العرس. وأكد محافظ حجة، أهمية الإعداد الجيد بما يعكس الاهتمام بأبناء الشهداء، مثنياً جهود الهيئة العامة للزكاة في هذا الجانب، معتبراً العرس الجماعي أقل ما يمكن تقديمه لأبناء الشهداء.

## عمران: مديرية الجبل تستقبل دفعة جديدة من المخدمين العائدين للصف الوطني

### الحسبة : عمران

في سياق التسهيلات التي وعدت بها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان والرامية إلى إنقاذ المغرر بهم في صفوف العدوان وإرجاعهم إلى جادة الصواب، استقبلت مديرية الجبل بمحافظة عمران، أمس السبت، دفعة جديدة من المخدمين الذين عادوا إلى الصف الوطني وتركوا معسكرات

العدو في المناطق الحدودية ومنطقة مأرب والمحافظات الجنوبية. وخلال الاستقبال، جدد وكيل المحافظة مختار خرفشة والنطاق باسم شرطة عمران المقدم طه الهادي، الدعوة لقبية المخدمين إلى استغلال قرار العفو العام والعودة إلى الصف الوطني. من جانبهم، أشاد العائدون بحسن التعامل والاستقبال من قبل الجيش واللجان الشعبية، لافتين إلى أن هذا التعامل الأخوي يجسد أصالة

اليمنيين وأخلاقهم التي عُرفوا بها عبر التاريخ. وأكدوا أن تحالف العدوان ومرترقته يمعنون في الإساءة والتعامل اللاإنساني مع كل من انخرط في صفهم، لافتين إلى أن المعتقلين في سجون العدوان يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب. وأشاد العائدون، إلى أن ما يتعرض له المخدمون والمواطنون من انتهاك في المناطق المحتلة، يستدعي من الجميع مواجهة الغزاة والعملاء حتى تحرير الوطن من دنسهم.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

مسؤولون وخبراء عسكريون يتحدثون لصحيفة «المسيرة» بمناسبة مرور عامين على الاتفاق:

# اتفاق السويد يمثل انتكاسة لـ «العدوان» والقوات المسلحة قادرة على خوض حرب استراتيجية كبيرة تذهل الأعداء



الحسبية : خاص

عاصم: الأمم المتحدة على المحك والطرف الآخر لم يلتزم بالاتفاق

حجر: العدوان راهن على حصار اليمن والاستيلاء على ميناء الحديدة وفشل

الثور: القيادة الثورية والسياسية ملتزمة بالاتفاق لإقامة الحجة  
والاستراتيجية العسكرية القادمة ستكون أكثر قدرة وكفاءة

مضى عامان على «اتفاق السويد» الذي رعته الأمم المتحدة، وقضى بوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، غير أن هذه الأيام والأشهر الطويلة لم تنتج سوى المزيد من التعنت وعدم التنفيذ، ولا سيما من قبل الطرف الموالي للعدوان. وخالياً، يمكن القول إن الاتفاق أصبح حبراً على ورق، على الرغم من أن الطرف الوطني نفذ الكثير من بنود الاتفاق، وأبدى نوايا حسنة، ولا يزال متمسكاً بالاتفاق وملتزماً بالعهد وضبط النفس إزاء الخروقات التي لم تتوقف ولو يوماً واحداً منذ توقيع الاتفاق قبل عامين وحتى اليوم.

ويؤكد عضو الفريق الوطني المفاوضات حميد عاصم أن مرتزقة العدوان رفضوا تنفيذ هذا الاتفاق، متخذين أعداءاً كبيرة، في حين التزم الطرف الوطني بكل ما يجب أن يُنفذ، مُضيفاً أنه لم ينفذ من الاتفاق سوى جزء يسير مما يخص ملف الأسرى خلال الشهرين الماضيين فقط، في الوقت الذي لم تُنفذ فيه بقية القضايا. ويشير عاصم إلى أن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، لم يلتزم بالحياد وإنما يعمل وكأنه يخدم الأعداء وينفذ سياسة أميركا وبريطانيا تجاه الشعب اليمني.

وأوضح أن الأمم المتحدة تراوغ وأن المرتزقة ارتكبوا عشرات الآلاف من الخروقات في محافظة الحديدة، إضافة إلى قيامهم بشن هجمات على مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي لليمن، موضحاً بأن الطرف الوطني نفذ كل ما عليه ولم يتطرق غريفيث إلى ذلك، بينما الطرف الآخر لم ينفذ شيئاً ولم يوضح غريفيث ذلك أيضاً.

ويدعو عاصم في حديثه لصحيفة «المسيرة» بمناسبة مرور سنتين على

الاتفاق الأمم المتحدة للضغط على مرتزقة العدوان لتنفيذ الاتفاق والتزام الحياة، مُشيراً إلى أنها على المحك وأمام اختبار صعب.

## انتكاسة للعدوان

من جانبه يقول السفير عبد الإله حجر: إن تحالف العدوان على اليمن يعتبر أن اتفاق ستوكهولم يعد بالنسبة له «انتكاسة» وفشل أحد الأوراق القوية التي كان يراهن عليها؛ بهدف إحكام الحصار على اليمن والاستيلاء على المنفذ البحري الحيوي له.

ويضيف السفير حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن العدوان كان سعى كذلك لتحويل القوة العسكرية للجيش واللجان الشعبية بعيداً عن الحد الجنوبي للسعودية والمواقع الاستراتيجية في جبهات نهم والجوف ومأرب، ونظراً لهذه الحسابات عمل منذ الوهلة الأولى على ارتكاب خروقات مستمرة؛ سعياً وراء تفجير الوضع في الحديدة، وهذا ما لم تمكنه السلطة الوطنية منه، إضافة إلى الاستعداد التام والشامل، الذي لا يخطر على بال العدو، لردع وصد أية عملية عسكرية تقوم بها قواته لاحتلال مناطق في الحديدة.

ويشير السفير حجر إلى قوات الجيش واللجان الشعبية تُبدي أقصى درجات ضبط النفس؛ وفاءً بالالتزام

بما تم التوقيع عليه، وتحت الأمم المتحدة وبعثة المراقبة التابعة لها على رصد الانتهاكات والخروقات وتحديد مسؤولية نقض ومخالفة الاتفاق، غير أن الأمم المتحدة تمارس التواطؤ مع تحالف العدوان؛ بفعل ممارساته الابتزازية التي استطاع من خلالها في عام ٢٠١٨ من إزالة السعودية من قائمة العار، مؤكداً أنه وبفضل الله وحكمة القيادة الثورية وبمسالة المجاهدين باءت وستبوء كل خطط ومكائد العدو بالفشل الذريع، وهذا ما تؤكده الأحداث في الواقعين العسكري والسياسي.

## جهوزية عالية لخوض أية معركة

القوات المسلحة اليمنية تعتبر أكثر قوة واستعداداً لأية معركة في الساحل الغربي في حال تم الإعلان الرسمي عن فشل هذا الاتفاق.

ويؤكد الخبر والمحلل العسكري العميد عابد الثور أن القوات المسلحة اليمنية بكل صنوفها وقواتها وهيئاتها وتشكيلاتها قادرة على أن تخوض حرباً استراتيجية كبيرة على طول خطوط الحدود اليمنية وخطوط التماس مع العدو، وقادرة على أن تفرض واقعا ميدانياً جديداً، مؤكداً أن «جيشنا اليوم أصبح رقماً صعباً بين جيوش العالم، ويستحيل على العدوان أن يركع هذا

الجيش وأن يركع اللجان الشعبية وأن يركع الشعب اليمني».

ويشير العميد الثور في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى أن القيادة الثورية والسياسية في حساباتها أن المعركة ستتطور وأن هناك أعداءً كُثُراً دخلوا في الميدان، وبناءً عليه فالاستراتيجية العسكرية القادمة ستكون أكثر قدرة وكفاءة وأداءً من السابق، واحتياطياتنا أيضاً ستكون أكثر فاعلية وقوة من السابق.

ويرى العميد الثور أن النظام السعودي يسعى ولا يزال بكل الطرق والوسائل لإفشال هذه الاتفاقية، أما بالنسبة لنا فنحن نؤكد أننا مع السلام وأننا مع الاتفاقية، ومع عملية السلام، وأن من يرفض السلام ويسعى إلى تقويض أية عملية سياسية في اليمن هي السعودية والإمارات، والتي ليست سوى أدوات بيد الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، لافتاً إلى أن صنعاء قد أقامت الحجة على الأعداء، وفي حال استمرت قوى العدوان في تعنتها وبغيها وعدوانها فإن من حقنا أن نلجأ إلى القوة العسكرية، والتي من خلالها ستعرف السعودية والإمارات حجمها الحقيقي، وأن البريطاني والأمريكي والإسرائيلي لن ينفعوها.

وفي حال أقدم العدوان والمرتزة على خرق الاتفاق بشكل نهائي، فسوف يتحقق لشعبنا اليمني ما لم يتحقق في الأعوام الماضية، بحسب كلام العميد

الثور.

ويقول العميد الثور: إن هذا العام سيكون عام الانكسار للعدو السعودي، وسيعلم أنه خسر المعركة منذ بدايتها، وسيكون العام السابع عام الويل للسعودية والهلاك للإمارات، موضحاً أن القوات المسلحة لديها قدرات وخبرات مرعبة وقادرة على إرباك المشهد العسكري، إلى درجة أن العدو الأمريكي السعودي لم يستطع أن يستوعب المعركة وما ينتظره من المفاجآت؛ ولذا قواتنا هزت أركاناً أنظمت دول العدوان، وجعلت الأمريكي والبريطاني وأكبر الدول المصنعة للأسلحة تقف حائرة أمام الصناعات اليمنية والمتطورة.

وأشار العميد الثور إلى ما تمتلكه قواتنا المسلحة اليمنية اليوم وهو لا يُستهان به، أما بالنسبة للسعودية فهي تعلم أنها لم تعد قادرة على مواجهة وأن طول المعركة سيكون على حساب شعبها، واقتصادها، خاصة ونحن اليوم نشاهد العجز في الميزانية السعودية، نتيجة انهيار الاقتصاد السعودي، وصل إلى حالة انهيار اقتصادي، والحرب لم تعد سهلة بالنسبة له، في حين أن بلادنا والحمد لله تنتج السلاح من الرصاصة إلى الصاروخ، وأصبحت قواتنا المسلحة ذات سمعة كبيرة وعالية بين جيوش العالم، هذا الجيش الذي استطاع أن يبني نفسه بنفسه وأن يحتل مرتبة بين الجيوش في العالم، واستطاع أن يصمد ٦ سنوات، بل وأن يصنع ويتجاوز مراحل كبيرة في بناء القوات المسلحة ويحقق هذا الإنجاز العسكري الكبير، في الوقت الذي خسرت فيه السعودية سمعتها، وخسرت رصيدها الإسلامي والديني والدولي، وأصبحت محل استهزاء من قبل المحللين العسكريين والخبراء في مختلف أنحاء العالم.

# كانت مهمته ضرب الجبهة الداخلية وخلخلة تماسك الجبهات القتالية الخائن طارق عفاش.. من قائد حراسة إلى عميل مقرب للعدوان

المسيرة : عبدالقوي السباعي

الخائن طارق عفاش شخصية عسكرية أثير حولها الكثير من الجدل! تولى طارق عفاش قيادة الحرس الخاص واللواء الثالث مدرع حرس جمهوري، أثناء فترة حكم عمه الخائن علي صالح الأخيرة حتى إقالته في أبريل ٢٠١٢م، بقرار من الفار هادي، وشارك في أحداث عسكرية متعددة، وحظي بشبكة علاقات متينة وصدقات كبيرة ومتعددة، مع مختلف رجالات السلك الدبلوماسي والتمثيل العسكري والسياسي في اليمن من أقطار مختلفة، مستغلاً تواجده بالقرب من مصدر القرار وكُرسي السلطة؛ لإبراز نفسه وتلميع نجمه، وتوطيد حضوره على خارطة النظام المستقبلي.

كانت علاقة طارق بالسفراء (الأمريكي والسعودي والإماراتي) هي الأبرز، وقد جمعت عدة لقاءات بالصديق المقرب جداً إليه، الملحق العسكري السعودي في صنعاء (محمد آل جابر) قبل أن يصبح الأخير في ما بعد سفيراً للمملكة في اليمن العام ٢٠١٤م. ويذكر مقربون من طارق عفاش أن مجلساً ودياً عسرياً، جمع طارق بمحمد آل جابر في الخامس من يناير ٢٠١١م، قال فيه آل جابر مصارحاً صديقه ومخاطباً له: «إن هناك متغيرات كبيرة، ومستجدات متنوعة ستطرأ على اليمن في الآونة الأخيرة، ولا بد أن يكون للقيادات الشابة أمثال طارق دور مميز فيها».

واستطرد مازحاً: «كم سيظل القائد الشاب الطموح والمتألق مجرّد كلب حراسة أمام غرفة صاحب القصر، بينما بإمكانه أن يكون هو سيد القصر وصاحب السلطان!؟».

وفي خضم ثورة الشباب ٢٠١١م المطالبة برحيل الرئيس عفاش، تعرض الأخير لمحاولة اغتيال مدبّرة، تمثلت بتفجير عبوات ناسفة بجامع الرئاسة أثناء تواجده فيه للصلاة يوم الجمعة، الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م، أصيب عفاش بجروح وحرروق بليغة نقل على إثرها إلى الرياض لتلقي العلاج، بينما قائد حراسته، كما تحدثت الكثير من المصادر، كان مستغرقاً في النوم بعد



■ **الخائن صالح كان يمثل للقوى الخارجية التقليدية مجرد تابع شاخ وهرم وبات مطرقة صدئة وعصا مشروخة**

الدبلوماسي بعد إقالته، أمراً مقلعاً؛ كونه كان من القيادات العسكرية التي تتهمها المنظمة بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في أحداث ٢٠١١م، وتورطه المباشر في حادثة جمعة الكرامة ضد المتظاهرين العزل في ١٨ مارس ٢٠١١م، والتي بموجبها أمرت محكمة غرب الأمانة في صنعاء باستدعائه واستجوابه فرفض، وأمر بذلك أيضاً النائب العام في تلك الفترة «القاضي علي الأعوش» في ٢٧ أبريل ٢٠١٢م، قبل أن تتم إقالة النائب العام من منصبه نهائياً دون أن يتم تنفيذ أي من تلك الأوامر.

## العودة من الخارج

عاد طارق عفاش، من أمريكا إلى اليمن في العام ٢٠١٤م، بعد جولة مكوكية غامضة، ليتولى قيادة الحراسة الشخصية لعمه الرئيس الأسبق «علي صالح» وقيادة شبكته العسكرية متعددة الأغراض، وبعد فرار هادي من صنعاء إلى عدن، ثم منها إلى السعودية واندلاع عاصفة الحزم والعدوان

الأمريكي السعودي على اليمن، وقف طارق عفاش متحالفًا ظاهرياً مع أنصار الله؛ كونها الحركة اليمنية الوحيدة -ومع الأحزاب المناهضة للعدوان- التي حملت على عاتقها مسؤولية التصدي للعدوان وإدارة شؤون البلاد تحت وطأة العدوان والحصار، وذلك بالتبعية لعمه رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي اعتبر ما حدث عدواناً على اليمن وحكومة هادي حكومة «غير شرعية».

وكاد بتسجيله لهذا الموقف أن يخلده التاريخ بصفاح من نور، إلا أن الجميع تأكد في ما بعد إنما هو موقف جاء نكايته منه بالخصوم السياسيين والعسكريين الذين أسقطوه عن كرسي الحكم، وأيضاً لتقديرات لا يعلمها إلا هو والراسخون في المكر والدهاء. وعلى الرغم من أن الرئيس الأسبق الخائن «عفاش» لم يقدم على الساحة الحربية والقتالية، وميادين وجبهات المواجهة في مقارعة العدوان أي شيء يذكر، سوى تحشيد الجماهير المؤتمرية للاحتفالات المناسبة الحزبية والخطابات الرنانة فقط، إلا أنه كان يحظى بالكثير من الاحترام والتقدير من القيادات العليا لأنصار الله، بما فيهم السيد عبدالمكحوت، بل كان دائماً ما يتباهى ويلمح ويصرّح بأنه

من يرسل المقاتلين إلى الجبهات من عسكريين ورجال قبائل عبر القيادات العسكرية والمشايخ القبلية المحسوبة عليه أو على حزبه، رغم نفي الكثير من تلك القيادات لأي ارتباط بعفاش؛ كون اندفاعاتهم وتوجههم نحو جبهات مقارعة العدوان كانت من وازع ديني إيماني، ودافع وطني أخلاقي، ولنا في الشهيد المجاهد أبو حرب المصي خير دليل.

في المقابل، ظل «عفاش» الراقص على رؤوس الثعابين يمارس أفعاليه المعتادة، ولم ينفك يوماً من ارتباطه بالقوى التقليدية في الخارج عموماً وبالرياض وابوظبي على وجه الخصوص.

كان «عفاش» يمثل لتلك القوى التقليدية مجرد تابع شاخ وهرم وأكل الدهر عليه وشرب، وبات مطرقة صدئة وعصا مشروخة، وليس مؤهلاً لقيادة المرحلة الراهنة، إلا أنه لم يغب عن تفكير صانعي القرار لدول تحالف العدوان، كورقة رابحة سيتم استخدامها في التوقيت المناسب، وفي اللحظات الحاسمة، مستندين على ذلك إلى خطة عملية مرسومة بعناية، حملت اتجاهين اثنين وسيناريو واحد للتنفيذ، بدءاً باستغلال توقيع تحالفه الوطني واشتراك حزبه مع أنصار الله بتشكيل حكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى، مروراً بالاستحواذ على معظم الحقائق الوزارية التي انتهجت الفساد والإفساد سلوكاً ووضعت العراقيل والتعجيزات أمام كل إصلاح هادف لتدعيم جبهة الثبات والصمود، وانتهاءً بتعزيز حالات السخط والنفور الجماهيري وتأجيج غليان الغضب، وإشعال الأزمات، ومحاولات ضرب لُحمة ووحدة الجبهة الداخلية، في إطار برنامج دعائي منظم، سعى لإسقاطها على عاتق أنصار الله، وتحميلهم تبعاتها في أكثر من مناسبة، وخصوصاً بين عامي (٢٠١٦م - ٢٠١٧م).

ومع زيادة وتيرة التوجس والقلق لقوى تحالف العدوان، من إحكام سيطرة الجيش واللجان الشعبية من خلال كوادرات قيادية لأنصار الله، على كافة المسرح العملياتي في الجبهة الغربية وعلى الساحل الغربي، بعد إطلاق صواريخ يمنية موجهة باتجاه ثلاث سفن حربية أمريكية في عرض البحر الأحمر في أكتوبر ٢٠١٦م، ومنذ يناير ٢٠١٧م، صرح التحالف في بيان له: «إن ثلاثة زوارق انتحارية اقتربت من فرقاطة سعودية، كانت تقوم بدورية بالقرب من ميناء الحديدة في غرب اليمن، مما أدى إلى إحراقها ومقتل ثلاثة من طاقمها وجرح ثلاثة آخرين، كما استهدفت صاروخية الجيش واللجان ثلاث سفن للتحالف، منها سفينة إماراتية عسكرية قرب ميناء المخاء»، إلى ذلك اعترف تحالف العدوان بخمسة استهدافات على سفن حربية، وقال بيان للتحالف: إن السفينة (سويفت) الإماراتية خرجت عن الخدمة في يوليو ٢٠١٧م، وتواجدت قوات بحرية الجيش واللجان في معظم الجزر اليمنية الهامة على البحر الأحمر



# لماذا تشن اليمن عدواناً على اليمن؟

الحسبة : السفير عبد الإله حجر \*

عقد في صنعاء في الثاني من ديسمبر ٢٠٢٠م مؤتمر صحفي للإعلان عن التقرير الأول للفريق الوطني المكلف بالتعامل مع فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين الخاص باليمن والمشكل من قبل المفوض السامي لحقوق الإنسان، حول انتهاكات دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في اليمن للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

التقرير أعده مجموعة من الخبراء والمختصين والمسؤولين من الجهات الحكومية الرسمية الأعضاء في الفريق الوطني، وكان لمنظمات المجتمع المدني الحظّ الأوفر في توفير البيانات والإحصائيات المتعلقة بالجرائم المرتكبة بحكم قدراتها على الرصد والتوثيق وجمع البيانات.

وكان لكتاب المقال (رئيس الفريق) كلمة افتتاحية جاء فيها:

حوى التقرير أبرز جرائم وانتهاكات دول تحالف العدوان لأكثر من خمس سنوات والمتمثلة في إزهاق أرواح ما يربو على مليون شخص قسفاً وتجويعاً وحصاراً، وجرح مئات الآلاف، وتدمير المنازل والمدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات والمباني الحكومية وأبار المياه ومحطات الكهرباء وصلات الأفراج والعزاء والأسواق والمزارع والمصانع ومخازن الغذاء والطرق والجسور والشاحنات وقوارب الصيد والأماكن الأثرية، والمساجد والمعالم الدينية، ولم تستثن حتى المقابر.

وأجاب التقرير عن التساؤل حول سبب تسمية العدوان بالأمريكي السعودي الإماراتي، رغم أن الاعتداء سعودي ويتم إصدار بياناته من قبل المتحدث العسكري السعودي في الرياض بأنّ السفير السعودي السابق في أمريكا عادل الجبير أعلن الحرب والعدوان على اليمن من العاصمة الأمريكية واشنطن، وأن الطائرات التي أغارت وتغيرت على المحافظات اليمنية منذ ٢٦ من مارس ٢٠١٥م حتى اليوم أمريكية الصنع، وكذا الصواريخ والقنابل التي تلقىها على رؤوس اليمنيين، ومنها ما هو محرم دولياً، وتقتل به أطفال اليمن ونساءها ورجالها وتدمر المنازل والأعيان المدنية والبنية التحتية غالبيتها أمريكية الصنع، إضافة إلى أن غرف السيطرة والتحكم وغرف العمليات يديرها ضباط أمريكيون بشكل أساسي، إلى جانب بعض الضباط من دول أخرى، والتي يصدر منها الأوامر والإحداثيات لعمليات القصف الجوي، كما أن عمليات تزويد الطائرات العسكرية بالوقود في الجو تتم من قبل طائرات وكوادر أمريكية، هذه الدلائل كافية لاستنتاج أن الحرب أمريكية بالدرجة الأولى، وتعتبر حرباً بالإنابة واستعماراً حديثاً تتولى السعودية والإمارات القيام به طمعاً في رضا النظام الأمريكي الصهيوني.

وأثار كاتب المقال تساؤلاً آخر له أهميته، وهو لماذا تشنّ أمريكا حرباً على اليمن وشعبها؟ وكانت الإجابة هي أن الإدارة الأمريكية أرادت تصحيح الاختلالات الاقتصادية في أمريكا باستنزاف السعودية وسحب الأموال الطائلة مقابل أسلحة وذخائر ومقابل حمايته لنظام دكتاتوري قمعي ظالم سيء السمعة منبع الإرهاب الدولي والإقليمي.

ولا شك أن الاهتمام الأمريكي بالمخاوف الإسرائيلية من تهديد أمن الملاحه البحرية والشعور بالخطر الناجم عن تنامي قوة محور المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، هو أحد الدوافع الرئيسية لشنّ الحرب على اليمن، والتي كانت التوقعات والحسابات لها أنها لن تتعدى أياماً معدودة، فإذا هي تطول لتصبح أكثر من مدة الحرب العالمية الأولى وتقارب سنين الحرب العالمية الثانية، وتتسبب في أسوأ كارثة إنسانية ألحقت بأمريكا والسعودية والإمارات وبريطانيا وفرنسا سجلاً تاريخياً سيئاً ومرعباً في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، كما أنّ الإدارة الأمريكية تلتقي مع النظام السعودي في هدف الرغبة والحرص على عودة الهيمنة لهما على الشأن اليمني على جميع الأصعدة.

وأشار إلى أن تاريخ العداء السعودي لليمن طويل، واكتسب طابعاً دينياً تكفيرياً، وقد تجلّى ذلك في قتلها لثلاثة آلاف حاج يمني في منطقة تنومة في طريقهم لتأدية مناسك الحج عام ١٩٢٣م.

كما تم الاحتواء السياسي السعودي على اليمن منذ السبعينات إلى وقت شنّ العدوان، وتخلل تلك الفترة تغلغل الفكر الإرهابي الوهابي من خلال السيطرة على التعليم والثقافة والإعلام ومركز القرار، وقد شهدت اليمن في السنين التي سبقت العدوان هجمات إرهابية شرسة قام بها ما يسمى بتنظيم القاعدة الذي يضم مواطنين سعوديين استهدفت المساجد وتجمعات الجنود وكلية الشرطة ومستشفى وزارة الدفاع، وشنت حملة اغتيايات واسعة من قبل العناصر الإرهابية لمنتسبي القوات المسلحة والقوات الجوية والعلماء والسياسيين من جميع الأطراف، وكانت قناتنا وصال وصفاة السعوديات تبثان أنباء تلك الهجمات منتشيتين وفرحتين بقتل من تسميهم المجوس الكفرة!!، ولا يزال السفير السعودي آل جابر يطلق نفس المصطلحات على الجانب الوطني.

\* رئيس الفريق الوطني بصنعاء



## جسر عبور

في المقابل، لم يكن «عفاش» إلا جسر عبور تسلق عليه «طارق عفاش» لتنفيذ كامل فصول السيناريو الخاص بتطبيق خطة تحالف العدوان الهادفة إلى ضرب الجبهة الداخلية وخلخلة تماسك الجبهات القتالية، وإيجاد أعداء جدد وبدائل مقاتلة طازجة تحمل كل أنواع الحقد والكراهية للجيش واللجان الشعبية الذين تمكنوا من إخماد فتنة ديسمبر ٢٠١٧م، وتحول الكثير المؤتمريين من صف الوطن إلى صفوف الارتزاق والعمالة لتحالف العدوان.

وكان لطارق عفاش الدور المحوري في ذلك التحول، غير أن المجال لا يتسع للخوض في تفاصيل كيف بدأ طارق بسحب البساط من تحت أقدام عمه؟ وكيف كان المسمار الذي ظل يدق في نعشه؟ ولماذا انتشرت شائعات كاذبة حول مقتل طارق في معركة ديسمبر؟ وكيف رجّحت قنوات العدوان ذلك؟ إلى آخر ذلك، لكن المهم هو ظهور «طارق عفاش» في أوائل مايو من العام ٢٠١٨م، بعد التنسيق مع قوى العدوان وتأمين سحب كافة المسلحين الموالين له والذين تم تجميعهم وإعادةهم في معسكر الشهيد المصلي وفي معسكرات الجيش واللجان الشعبية، ليحمل شعار التحرير ودافع الانتقام لمقتل «عفاش» وغيرها من الشعارات البراقة التي جذبت الكثير من المخدوعين والمغرر بهم.

ومع بدء تنفيذ القوات الموالية لطارق والعدومة إماراتياً نزولها على الساحل اليمني، والمرافقة لقوات من المرتزقة السودانيين والبلوك ووتر، لم يغب عن الاستراتيجية العسكرية لقوى تحالف العدوان رداد الفعل الشرسة والمستميتة لوحدة الجيش واللجان الشعبية المرابطة على طول المسرح العملياتي في الساحل الغربي، على خلفية الانسحابات المقصودة والخيانات المفاجئة لبعض الزعامات القبلية والعسكرية المساندة لهم في جبهة الساحل الغربي وانخراطهم في

## بعد شهرا سبتمبر وأكتوبر من العام 2018م أشبه بالجسيم على القوات الغازية في عموم محاور الجبهة الغربية

بعد أن أمطرها بالصواريخ الباليستية كـ (حنيش وزقر وميون)، وجزيرة «جبل الطير» التي دخلتها قوات رمزية للجيش واللجان بعد معركة حاسمة مع عناصر مجهولة فرقت عبر زورق حربي باتجاه الساحل الأريتريري، انتهت بالسيطرة اليمنية والاستيلاء على أجهزة إنذار ورصد وادارات متطورة خاصة بغواصات أعالي البحار، وقامت بتحطيم فئار كانت قد أقامته «إسرائيل» في فترات سابقة من العام ٢٠١١م، وبالتالي تأكد لقوى تحالف العدوان أن هذا الأمر لم يعد يهدد القطع البحرية لدول تحالف العدوان فحسب، بل ويهدد استراتيجية الأمن القومي الصهيوني.

وعملت وسائل الإعلام التابعة للعدوان بكل ثقنها على توصيف تلك الانتصارات للجانب اليمني على أنها حوادث، وعلى أنها باتت تهدد الأمن والملاحه الدولية جمعاء.

في المقابل، كانت الخطط والاستراتيجيات العسكرية لقوى تحالف العدوان تبحث عن مخرج منطقي يترجم أحداث السيناريو القادم، فما كان منها إلا أن لجأت إلى تحريك أوراقها في الداخلية؛ لكسر شوكة هذا التفوق أو كحد أدنى إضعافه، وبالفعل بدأ الخائن «عفاش» بتنفيذ الفصول الأولية للخطة منذ ٢٤ من أغسطس وانتهاء في ٤ ديسمبر ٢٠١٧م.

## زيادة وتيرة التوجس والقلق لقوى العدوان من إحكام قوات الجيش واللجان الشعبية على كافة المسرح العملياتي في الجبهة الغربية وعلى الساحل الغربي جعلتها تتجه إلى اتفاق السويد

صف العدوان، وتراجع قوات الجيش واللجان عن الكثير من المواقع لصالح القوات الجديدة الغازية؛ تفادياً للضربات الجوية المكثفة والمركزة، وعجزاً عن سد الفراغ الذي أحدثته عمليات الانسحاب المدروس للقوات والمقاتلين المهينين سلفاً لهذا التوقيت، حتى استطاعت القوات الغازية الوصول إلى مشارف الحديدة بعد معارك حامية وتضحيات جسيمة من مختلف الأطراف.

هنا وتحت هذا الخطر الداهم، تمكّنت القيادة السياسية والعسكرية اليمنية من ملزمة الأوراق المبعثرة واستعادة زمام المبادرة والتفوق والسيطرة على مجريات المشهد في عمق الحدث وعلى طول المسرح العملياتي، من خلال الحشد والتشديد ورفد المحاور وسد الثغرات وردم العجز وتوفير متطلب الردع؛ بهدف تعزيز استراتيجية الهجوم والتحرير الشامل. في المقابل، كانت هناك استراتيجية خاصة ومقابلة لها من قوى العدوان، تمثلت بدعوة المبعوث الأممي «غريفت» إلى عقد لقاء وتحاور، فجاء بمثابة طعم تلقته حكومة صنعاء على مضض؛ سعياً منها لحقن الدماء وتجنب المنطقة ويلات الحرب، فتمخض اتفاق السويد، وهو اتفاق نص على عقد هدنة في محافظة الحديدة، في إطار جهود المبعوث الأممي لمحاولة حل الأزمة اليمنية.

وعقد الاتفاق في ستوكهولم في السويد، تحت رعاية الأمم المتحدة في ١٣ ديسمبر ٢٠١٨م، ومن يومها لا يزال الطعم الأممي خارج معدة الجيش واللجان الشعبية وقد تلفظ في أية لحظة، ولا يزال تحوّل الخائن «طارق عفاش» من كلب حراسة أمام بوابة قصر عمّسه، إلى كلب حراسة أمام باب المندب لصالح أمريكا وإسرائيل، مخارّجاً قد ينتهي عمّا قريب.



# تحية لذوي الإعاقة في اليوم العالمي الـ3 من ديسمبر

من عرس جماعي، وهذا جزء من أنشطة فئة المعاقين الكثيرة، فلا يخلو أسبوع من نشاط أو فعالية، وهذا يدل على الاهتمام الذي توليه حكومة الوفاق الوطني إيماناً منها بأن الاهتمام بهم هو اهتمام بالمستقبل وطموحاتنا تلامس السماء.

كما أننا نحتفل اليوم باليوم العالمي للمعاقين في غمرة احتفالاتنا بالعيد الوطني الـ30 من نوفمبر الذكرى الـ53 لرحيل آخر مستعمر من وطننا الحبيب، هذا الوطن الذي يرفض كل مستعمر على أرضه، فنحن لن نقبل بأي مستعمر جديد مهما كان، فلتعلم دول العدوان ذلك ولتأخذ العبرة ممن سبقوها إن كانوا يفهمون، وإننا لن نستكين أو نتراجع عن مقارعة المستعمرين الجدد، بل سنكون أكثر إصراراً على خروجهم رغم ما سببتموه لوطننا من أضرار وهدم وإعاقات سنحولها إلى إرادة وحافز لبناء اليمن.

سنرسل رسائل للعالم الحر الأبوي في اليوم العالمي للمعاقين أن يتضامنوا مع معاقينا اليمن، ونقول للعالم: إن احتفالاتنا وأنشطتنا لن تتوقف رغم كل ما نعانيه، ونحن سائررون لخدمة وطننا الحبيب، لن يثنينا شيء مهما دمّرت ومهما صنعتم، فنحن أولو قوة وأولو بأس شديد. وأحيي كل معاقينا اليمن الصابرين على معاناتهم وخاصة المرأة اليمنية المعاقعة، والتي ترسم اليوم أجمل اللوحات وأروعها في هذه الظروف القاسية والاستثنائية من حياة شعبنا العظيم، سنحتفل رغم كل ما لدينا من جراح وألم ومعاناة.

\* وزير الشؤون الاجتماعية والعمل



عبيد بن ضبيع\*

إننا نحتفل بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين 3 ديسمبر للعام 2020م، والذي أعلنت عنه منظمة الأمم المتحدة منذ إنشائها؛ تأكيداً منها بأن الكرامة المتأصلة والمساواة والحقوق غير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة هي أساس الحرية والعدالة والسلام العالمي، ومن هنا جاء الاحتفال السنوي باليوم العالمي للمعاقين، استمراراً لفهم القضايا المرتبطة بالعجز، وحشد الدعم لكرامة الإنسان ولرفاه المعاقين، وتم اعتماد هذا التاريخ الثالث من ديسمبر من كل عام كيوم عالمي للمعاقين بموجب القرار (47/3) الصادر عن الأمم المتحدة، ولتتمكن الدول من أجل سن التشريعات ووضع الإجراءات والتدابير لتحسين حالة المعاقين وتوفير فرص التكافؤ لهم، ونحن في الجمهورية اليمنية تم سن تلك القوانين واتخاذ التدابير المناسبة لتوفير ما يمكن توفيره لهذه الشريحة في المجتمع، ألا وهي شريحة المعاقين، وتم إنشاء صندوق متخصص لخدمة المعاقين وتوفير ولو الحد الأدنى من الخدمات.

إن هذه الشريحة تكبر يوماً بعد يوم وتزداد؛ نتيجة الحرب والعدوان الغاشم على بلادنا التي تقوده دول العدوان وعلى رأسها السعودية والإمارات؛ ولذا فقد ازداد عبء الحكومة ليقدم خدماته لعشرات الآلاف من المعاقين. ونحتفل بقيام العديد من الأنشطة الرياضية والاجتماعية للمعاقين، ومنهم فئة الصم والبكم، حيث أقيم لهم أكثر

## عدونا غبي أو سكران حد الثمالة

منصور البكالي



تحالف العدوان يمنع عن شعبنا اليمني دخول سفن الوقود والدواء والغذاء، في ما باب المندب الذي تمزق منه نفطهم وبضائعهم على مرمى حجر عن اليد الصاروخية وسلاح الجو المسيّر الذي طال الرياض وأبو ظبي. فمتى سيفهم هذا العدو أن إغلاق باب المندب وفتح مجرّد قرار سياسي يوجهه باتخاذ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي وقيادتنا العسكرية والسياسية في العاصمة صنعاء؟!.

وحيثما ستحلّق طائرة المبعوث الأممي غريفيث على أجواء مطار صنعاء غير المرحب به فيه، ليجت عن حل وسط، ويقدم التنازلات ويطالب بسرعة إدخال كل السفن التجارية -غذاء ودواء ومشتقات-، وقد يصل بالعدو إلى عدم التفتيش لها؛ تفادياً لما هو أسوأ عليه، وعلى بوارجه وسفنه التجارية التي تمر من البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن؛ وحفاظاً على سلامة أرواح الجيوش البريطانية والأمريكية التي تتواجد في القواعد والثكنات العسكرية لتحمي نظام آل سعود ومنشآتهم الحيوية من صواريخنا الباليستية وطائراتنا المسيّرة.

وكإنذار أخير، نقول لتحالف العدوان: صنعاء تمسك بخيوط المواجهة على الميدان، واستطاعت تعريتك من كل القيم والمبادئ الإنسانية التي تتشدقون بها أمام العالم خلال 6 سنوات، ووضعتكم في خندق انتظار المفاجآت القادمة بحتفكم ودركم عن كل شبر من التراب اليمني.

## تتمت الصفحة الأخيرة

عموماً، مشكلتهم ربما في تفعيل هذه الفريضة المهمة، لا يريدون لها أن تتم ولا أن تفعل.. يريدون إخفاء كل معالمها وطمسها كما كان سابقاً.. وكما عُيبت بقية الفرائض كالجهد.. ولا يريدون لها أن تقوم؛ من أجل أن لا تتضح حقائق نهبهم لأموال الزكاة في السنين الخالية.. وخوفهم من أن تذهب الأموال إلى ما ينفع الأمة ويقطع الطريق على مشاريعهم وحرورهم الناعمة والصلبة.. الخوف من استثمار أموال الزكاة في بناء المراكز الدينية التي تتقف وتعلم أبناءنا كتاب الله وما يفيد.. خوفهم من توقف الشباب الفقير عن الانشغال بجمع أموال الزواج وانصرافه إلى أمور أكثر أهمية بعد تزويجه من قبل الجهات المعنية كهيئة الزكاة..

مشاكلهم كثيرة؛ لذا يفتعلون أزمات لا داعي لها.. ويتعاملون بسذاجة لتشويه جهود الهيئة.. ولكن على الهيئة أيضاً أن تقطع عليهم الطريق وتوضح كل الملابس التي ندرك دوافعها طبعاً.

كتب الله أجز العاملين في الهيئة، وعلى رأسهم الشيخ شمس أبو نشطان، بارك الله فيه.. تارة نراهم يساعدون أحفاد بلال، وأخرى يزوجون المحتاج، وتارة يساهمون في شراء معدات طبية للمستشفيات الحكومية.. كتب الله أجرك يا شيخ شمس ولعن الله مرتزقة العدوان الذين تغيظهم التحركات الملبية للتوجهات الربانية.

رجالاً فقط لا غير وزعوا مصارف الزكاة على أهلها ومن ضمنهم فقراء تهامة.. تحدث الحمقى عن مساعدة أبناء تهامة نسوا بقية مصارف الزكاة.. ونسوا أيضاً أن بعض المناطق في تهامة محتلة وتعاني من حصار خانق واستهداف مستمر بالمدافع والأعيرة النارية المختلفة، مع ذلك ساعدت هيئة الزكاة من استطاعت منهم.. وكتب الله لهم الأجر.

وحيثما أخفق المرتزقة والمغفلون في تمرير حرص الزائف، انتقلوا للحديث عن كيفية معيشة من تزوج.. وطالبوا بوظائف لهم ورواتب وسكن وتأمين صحي ومتطلبات خيالية لم يكن يتوقعها العرسان أنفسهم.. فالبعض كل همّه جمع مبلغ يتزوج من خلاله وبعدها يفعل الله ما يشاء.. مع العلم أن هيئة الزكاة لم تجبر أحداً على الزواج.. وهيئة الزكاة ليست البنك المركزي ولا وزارة الصحة وليست معنية بصرف الرواتب المقطوعة جراء نقل البنك المركزي وتحويل إيرادات الوزارات والمنشآت السيادية إلى بنك عدن والمحافظات التي تعج بالفوضى.. هيئة الزكاة مشكورة ساهمت وساعدت.. وليست ولي أمر يدرّس ويهتم ويوظف ويعالج.. هي هيئة قامت بتوزيع أموال الزكاة على مصارفها، فلما التحامل يا هؤلاء؟.. حتى أن كبريات الدول والبلدان التي تُعرف بالغنى الفاحش لا تقوم بكل ذلك، بل لا تزوج حتى المحتاج، بغض النظر عن التطور في المجال الصحي وسواه.

(وَمَنْ قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ).

لا نتعلم أثناء بلخنا حين «تخرج عرض»، لا نفهم حقيقة أن الله يرد ما ننفق (أضعافاً مضاعفةً).

يأمرنا الله بتزويج عزابنا وصالحينا وجعل ذلك سبباً في غناهم لا فقرهم: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِمِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ).

فلا نتحج إلا الأغنياء من عبادنا، وأن يكونوا غير صالحين فسيهدبهم الله.

«عادي عيتزوجوا ويعقلوا».. نمضي خلاف المعايير الإلهية وعكس هداية الله، ويعتبر بعضنا آياته مواضع ولي عليها الزمن يأف عند التكبير بها، نفرط في جنب الله ونكون من الساخرين، ونأمل أن يفني لنا بما لم نستحق.

ثم حين نرى تلك الوعود لا تتحقق لنا أو لغيرنا، ننهبها خلف ظهورنا، أما حين نجد من تحققت لهم نقول «أرزاق».

نتحزك وفق رؤى ومعايير بشرية ننق بأنها عن خبرة وفهم للحياة بأكثر من العليم الخبير، نحسب أن بقدرتها تغيير واقع المجتمع بأفضل من الملك القدير ونجزم أنها من حبّ وحرص على أبنائنا ومجتمعنا وأمتنا بأكثر من الرحمن الرحيم.

فمتى نستوعب بأنه أرحم بنا من أنفسنا؟!

أتراخ تنغص الأفراح..!

إلا في ظل العدوان والحصار؛ لأنّ به

المقومات التي تؤخذنا نكون شعباً قوياً قادراً على النهوض والتطور، انطلاقاً من مساره الديني والتاريخي والحضاري.. والمهم هو إيجاد الأسس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تجعلنا ننطلق في مشروع سياسي واضح، وقادرين عبره على الانتصار مهما كانت قوة أعدائنا والتحديات التي يخلقونها للحيلولة دون بلوغنا هذه الغاية.

فوبيا الإملاق

يعدنا الله أن (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا).

ويؤكد تعالى أن: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ).

مخرج ورزق من خارج كل «حساباتنا» البشرية التي تسيطر عليها فوبيا الإملاق، فإذا لم يتحقق لنا هذا اليسر والرزق رغم كدنا وتعبنا، فهل ذلك لخلل في وعود الله؟ أم في تقوانا إياه؟ بل وقد تأخذنا العزة بالإثم حين يقال لنا بأن نتقي الله لنظرتنا المغلوطة لمفهوم التقوى الذي أطرناه في الكباثر في حين يشمل كثيراً من سلوكياتنا حتى على مستوى القول السديد.

قد نغل أيدينا إلى أعناقنا من شدة حرص على «بناء المستقبل»، ولا ننفق إلا «الأفلاس»؛ طمعاً في خير ما نجعله من «ألوف» عزيزة على جيوبنا، رغم أن هداية الله تقول لنا: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ أَتَى الْخَيْرِ (حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ)). ثم لا ندرك أن في ذلك سبباً لقلّة الرزق:

الحرب الناعمة أبرزها الصراعات المذهبية والطائفية والعرقية وهي هُويّات في طبيعتها مدمرة إن لم ينظر إليها من منظور التنوع التاريخي والحضاري الذي أسهم في فترات كثيرة في إثراء هذه الأمة في مسارات تطورها وبناها الحضارية التكاملية.

ويمكن القول إن الحرب الناعمة قد نجح الغرب في ماهيته الاستعمارية وإن بشكل نسبي ومتفاوت بين بلد وآخر، وعدنا في اليمن نشاهد مظاهر هذا النجاح بصورة أكثر وضوحاً في العدوان الذي نتعرض له منذ ما يقارب الست سنوات، لا سيما في الاختلاف على حقائق ثابتة وواضحة لتتظاهر في تمزيق النسيج الاجتماعي الديني والوطني وضرب الهوية الإسلامية بإعلاء قيم الهويّات القزمية مثل المناطقية والقروية والعنصرية والمذهبية والجهوية وتحويل العدو إلى منقذ والمحتل إلى محرّر والمرتزقة إلى مقاومة، والوطني إلى محتل والمدافع عن سيادة وطنه إلى انقلابي، قلابين الحقائق لتمشي على رأسها بدلاً عن قديمها.

ويبقى التركيز في مواجهة الحرب الناعمة على النشء والأجيال الجديدة والتي هي ساحة المعركة الحقيقية في مواجهة الأعداء الذين إن عجزوا في تدميرنا بالوسائل العسكرية سيحاولون وبكل الوسائل والطرق هزيمتنا عبر مسخ هويتنا الإسلامية وثقافتنا وكل

# التعليم الزراعي.. نهضة زراعية حقيقية

محمد صالح حاتم

يعتبر التعليم الزراعي ذا أهمية كبرى لحدوث تنمية زراعية حقيقية مبنية على أسس علمية سليمة مستمدة من تعاليم ومناهج ديننا الإسلامي الحنيف. وما دمنا نبحث عن تنمية وتطوير للقطاع الزراعي في اليمن، ونسعى لحدوث نهضة زراعية حقيقية يلمسُ خيراتها المواطنُ والمزارع بدرجة أساسية، وتساهم مساهمة فاعلة في النمو الاقتصادي للبلد، وتساعد في تخفيض فاتورة الاستيراد من الخارج والتي أثقلت كاهل الدول والمواطن، فإن علينا إيجاداً تعليم زراعي حقيقي.

ونظراً لأهمية التعليم الزراعي ومراكز التدريب البشري لتأهيل كادر بشري زراعي، فقد ركز عليه الشهيد القائد في أكثر من ملزمة ومنها ملزمة (دروس رمضان - الدرس الحادي والعشرون) بقوله: (نحن في اليمن مثلاً، هل يلمس واحد مراكز تدريب مثلاً، يدرّب الشباب؟ هل تلمس اهتماماً بالزراعة؟ هل تلمس اهتماماً بالاقتصاد بشكل عام؟ هل تلمس مثلاً حركة هناك من قبل المرشدين لتوجيه الناس إلى أن يكونوا مستعدين للجهاد؟).

وكذا خطابات السيد القائد عبد الملك الحوثي، أكثر من مرة حول تطوير التعليم الزراعي وربطه بالإنتاج والاهتمام بالتعليم الفني ودعم وتأهيل المعاهد البيطرية والزراعية.

وبما أننا بلد زراعي ويشغل معظم أبنائه في القطاع الزراعي وبنسبة تفوق 70% من سكان اليمن يعملون في الزراعة، فإن الواجب أن يكون هناك كليات ومعاهد زراعية وبيطرية تستوعب



أكبر عدد من طلاب اليمن، وأن تكون مخرجات التعليم الزراعي كبيرة ملبية لحاجات سوق العمل الزراعي، وأن تكون مناهج التعليم الزراعي متطورة وحديثة بما يتواءم مع التطور والحدائق الذي وصل إليها العالم في تقنية الإنتاج الزراعي، وكذا لا بد أن تكون هناك مناهج زراعية لطلاب المدارس الأساسية والثانوية وليس فقط التعليم الجامعي، تدرس مادة الزراعة في الصفوف الدراسية، بحيث تبقى الزراعة وأهميتها حاضرة في ذهن أبنائنا وطلابنا، وإلزام الطلاب بغرس الأشجار في أحواش المدارس وفوق أسطح المنازل، والشوارع والحدائق، وهو ما يمكن تسميته الزراعة المدرسية، وتعليمهم الحفاظ على الأشجار والعناية بها، وتعليمهم بالأساليب والطرق الحديثة في الزراعة وأهمية الثروة الحيوانية، وكيف نحافظ على صحتها، وطرق وقاية النباتات من الأمراض والآفات الزراعية، وخطورة المبيدات والأسمدة الزراعية على صحة الإنسان والبيئة والحيوان.

فالتعليم الزراعي مهم جداً، وتطويره من الأولويات، والتوسع فيه من الأمور الأكثر أهمية، ويجب استهداف المناطق الزراعية من خلال بناء كليات ومعاهد زراعية وبيطرية، تستوعب أكبر عدد من الطلاب، وتقديم التسهيلات والحوافز لهم، كما يجب أن يكون لدينا خبراء ومراكز بحوث تعنى بالزراعة وطرق تطويرها والحفاظ على الأصول الوراثية اليمنية سواء النباتية أو الحيوانية منها، ويجب أن يكون عندنا كادر بشري زراعي متعلم ومؤهل تأهيلاً عالياً، وفق المنهج القرآني، الذي حثنا على التعليم والتعلم، وأمرنا بالزراعة والاهتمام بها.

# نهب ممنهج بحقد دفين

خالد العراسي



لا لصحة الضمير ولا الوطنية هي التي جعلت بعض المرتزقة يتحدثون عن نفلنا المنهوب، إنما هي المصالح الشخصية والحزبية التي غلبوها على مصلحة الوطن، فنفلنا وكل ثرواتنا تُنهب منذ بدء العدوان، لكن كان للمرتزقة منها نصيب

(فتات)، ومقابل هذا الفتات صمتوا بل وبرزوا كمدافعين عن الناهبين في كل مرة كنا فيها نتحدث عن نهب النفط، وعندما انقطع المخصص الشهري وقررت دول العدوان الاستحواذ الكلي على الثروة بحجة تعويض خسائرهم وتغطية تكاليف العدوان وصرف مخصصات المرتزقة بالريال اليمني المطبوع بدون غطاء، هنا فقط ظهر الاستيلاء وبدأوا الحديث عن النهب، كذلك الأمر نفسه عندما يصرحون بأنهم كانوا على خطأ، ويبدو الاعتراف وكأن سببه المصادقية، بينما هم في حقيقة الأمر يعرفون أنهم على خطأ منذ الوهلة الأولى، ولم يكونوا بحاجة إلى ما يزيد عن 5 أعوام مليئة بالدماء والخراب والدمار والجوع والمرض وآفات وكوارث تسبب بها العدوان، لم يكونوا بحاجة إلى كل ذلك ليعلموا أنهم في الجانب الخاطئ.

لاحظوا معي موقف كل شخص منهم، ستجدون أنه قبل إعلان موقفه بفترة تم إقصاؤه أو إيقاف مخصصاته.

صحة الضمير وإن جاءت متأخرة قد تأتي كأبعد تقدير بعد عام من أبشع عدوان كوني شهدته البشرية، أيضاً لاحظوا أنها مجرد كلمات لا يتبعها أي عمل يصب في إيقاف العدوان أو دعم مناهضيه؛ لذلك عند هروبهم والتحاقهم بالعدوان وعندما شعر البعض بالحزن من مواقفهم قلت بأن علينا أن نفرح لأن نحزن، وعبرت حينها عن موجة الهروب بأنها عملية كنس تخلص اليمن خلالها من القمامة التي كانت جاثمة على صدور الشعب منذ عقود، وبهروبهم بات اليمن أكثر نقاء وصفاء وطهارة.

أما عن موضوع النهب، فالألم الأكبر هو أن العدو يستخدم طرقاً تدميرية واستنزافية، فمثلاً يتم نهب النفط بطريقة تدمر الأبار النفطية من خلال إنتاج كميات أكبر بكثير من الكميات التي يفترض إنتاجها بحسب الدراسات، وبما يحافظ على المخزون النفطي، فكل برتر تم تحديد قدرتها الإنتاجية لتستمر كذا عام، والاستنزاف يدمر البرتر ويجعلها تنضب قبل انتهاء الفترة المحددة بكثير جداً، مع أن الكميات التي كان يعلن النظام السابق عن إنتاجها هي أقل بكثير من الكمية الحقيقية التي تنتجها البرتر في الحالات الطبيعية بحسب القدرة الإنتاجية.

والشيء نفسه يتم في نهب الثروة السمكية باستخدام الجرف والتفجير، وعند الانتهاء من نهب منطقة بحرية يجعلونها مكباً لنفاياتهم الكيميائية وزيتوت السفن والناقلات، حتى الشعب المرجانية والثروة المعدنية تُنهب بغجربة، فالعدوان من ناحية يعبر من خلال تصرفاته عن حقه الدفين، ومن ناحية أخرى يعرف أن مسألة طرده وإخراجه من اليمن وإجباره على وقف العدوان أصبحت قريبة جداً، إلا أن العدو لم يدرك حتى الآن أننا لن نترك كل ذلك يمرّ بسلام، وسنثبت كل عمليات النهب والتدمير وسنأخذ حقنا بأي شكل من الأشكال.

# الجنوب على هاوية النار

غالب المقدم

بات أي مراقب للوضع في المحافظات الجنوبية، وما تمر به من حرائق، يجد نفسه يقف أمام فوهة بركان، تنذر بالانفجار الكبير قريباً، أو يمشي وسط حقل مليء بالألغام، وكلها طرق تؤدي للموت والهلاك، وليس للنجاة والحياة.

فقد تحولت المدن الجنوبية، إلى ساحة للأطماع والمطامع الاحتلالية الساعية للخراب، والتي استطاعت إشعال فتيل الفتنة، وإذكاء نار الصراعات، والنزاعات، والانقسامات، والقتل،

والاقتتال، والتدمير والخراب، على يد أبناء المدن نفسها، والتي استخدمها المستعمر الصهيوني كأدوات لتنفيذ وتمير مشاريعه التي يهدف إلى السيطرة والاستحواذ على كل مقدرات وثروات المحافظات الجنوبية عبرها.

اليوم يعاود الغرب الاستعماري احتلال ما كان محتلاً من جديد، بقيادة أمريكا، بعدما أرسى مشاريعه وخططه الاستراتيجية، بعد رحيله عبر أدواته، والتي تهدف إلى إمكانية تحقيق أطماعه في كل أرجاء الوطن العربي عموماً، واليمن خصوصاً؛ لما له من أهمية تاريخية وجغرافية، وبالذات المحافظات الجنوبية، التي كانت وما زالت محطة أطماع الغزاة العابرين على مر التاريخ.

فقد كثفت جهوده لأن يجعل المدن الجنوبية بيئة خصبة، وحاضنة للصراعات الأثنية، والإرهاب والدمار والخراب، وليس للأمن والبناء والحياة، على يد أدواته دولتي الاحتلال «السعودية والإمارات»، التي استطاعت أن تستخدم كل المعنيين السابقين والحاضرين، وتحاول تهينة المستقبلين، كأدوات مسخرة لخدمة تلك المشاريع الهادمة للوطن، أرضاً وإنساناً، وبالدرجة الأولى

بمحاولة سلخ الشعور اليمني الموحد، مما يجعلها قادرة على التدخل والتوغل ومد النفوذ وإحكام السيطرة، ونهب الثروات،

كخطوة أولى، ومن ثم يسهل عليها تنفيذ مهامها الأخرى، لتبقى المناطق التي تقع تحت سيطرتها، إما عبارة عن كانتونات، أو مربعات ومجاميع يسهل اختراقها وتجنيدها لأجنداته التي تخدم بالمقام الأول الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي والبريطاني تحت مسميات عدة، كمحاربة الإرهاب أو محاربة المد الإيراني، وغيرها من العناوين البراقة المسمومة.

ومع اتّضح صورة المشهد المرعب في الجنوب، الذي يبشر بنزيف الدم وسفك الأرواح، ومضاعفة المعاناة، وتغييب أية معالم للعيش، والاستقرار، سواء أكان صحياً أو تعليمياً أو ثقافياً وغيره، في واقع مرير وعصيب على كافة أبناء المحافظات الجنوبية، بل إن العدوان السعودي الإماراتي، حوّل عدن وبقية المحافظات الجنوبية إلى مستنقع حرب، يتم فيه استخدام المرتزقة كوقود لها، والشعب اليمني في الجنوب هو الوحيد ضحية هذا الصراع الكارثي بين تلك الأدوات.

الكارثة هنا تكمن في أنه ما يزال الكثيرون من قيادات المرتزقة حتى الآن، يحاولون المشي في نفس المسار الذي يجرفهم إلى هاوية النار التي ستظل تحرقهم باستمرار، ولا خلاص لهم منها إلا بالتخلص من هذا الاحتلال وأدواته القذرة (السعودية والإمارات)، والعودة إلى صف الوطن، والوقوف بوجه الطغاة، ولكن يظل سؤال الإنسان اليمني عامة والجنوبي خصوصاً: كيف الخروج من هذا كله مع وجود هوامير الفساد وتجار العمالة والحروب، ومهووسي سفك الدم، الذين استفحل فيهم داء العمالة، حتى أصبح مسألة صعبة التشخيص وصعبة العلاج؟!



## مقتطفات نورانية

عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). [معرفة الله  
الثقة بالله الدرس الأول ص:16]  
ونحن في زمن التضليل فيه بلغ ذروته في أساليبه الماكرة، في  
وسائله الخبيثة، في خداعه الشديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً  
يكونون على مستوى عال من الوعي. [في ظلال دعاء مكارم  
الأخلاق الدرس الأول ص:5]

أو كنت تراه أنت قليلاً فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق  
قدره، ثم حاول، حاول أن يدفك اهتمامك إلى أن تنال الأمور  
الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشترى آيات الله ثمناً قليلاً ص:5]  
القرآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصاراً لدينه هو  
يوهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي  
فيها بشكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله

حاول أن تغير من نفسك حتى تصبح إنساناً فاعلاً قادراً  
على تغيير نفسية المجتمع بأكمله نحو الأفضل، نحو الأصلح،  
نحو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهدي الله، نحو طريق  
الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. [سورة آل عمران  
الدرس الثالث ص:6]  
كُلَّ عمل ترى أن فيه رضا لله وإن كان لدى الآخرين لا شيء،

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم  
(مُحْكَمًا وَمَكْتُومًا) مئة بالمئة

## المسيحية : بشرى المحطوري

إذا لم ينطلق الناس في موقف معين..  
سَيَبْلُغُونَ بِأَصْعَبِ مَنَهٍ:-

أَكْدَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-  
في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس  
من دروس رمضان إلى أن الناس عندما  
يأمرهم الله بأمر، لا يستمعون له، ولا  
ينطلقون الانطلاقة المطلوبة منهم، فإن  
الله سيبتليهم بمواقف أصعب ألف مرة،  
كما حدث لبني إسرائيل الذين أمرهم  
الله أن يذبحوا بقرة عادية، من أي نوع  
كان من البقر، ولكن تساولوا وهم وعدم  
انطلاقتهم لتنفيذ أمر الله، جعل الأمر في  
النهاية صعب عليهم، حيث أنهم لم يجدوا  
البقرة المطلوبة إلا بأعلى الأثمان، حيث  
قال: [إذْغُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْئَهَا قَالَ  
إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعِ لَوْئَهَا}  
(البقرة: من الآية 69) هنا يبين لنا نسبة  
لونها: هل صفراء وردية، أو صفراء فاقعة،  
أو صفراء طبيعية، لأن اللون الواحد كأنه  
أيضاً درجات. [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْئَهَا تَسْرُ  
النَّاطِرِينَ] (البقرة: من الآية 69) ألم يبين  
هنا جواب موسى في الدرجة هذه؟ حاول  
أنه يقدم لهم، يشخص القضية بشكل  
كامل [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْئَهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ}  
(البقرة: من الآية 69) لم ينفخ [قَالُوا ادْعُ  
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُ  
عَلَيْنَا] (البقرة: من الآية 70) هم بقر هم،  
في الواقع، عندما يصبح الناس بقرًا تكون  
الأمر متشابهة عليهم، والأمر معماة  
عليهم ولا يفهمون ولا يسمعون ولا  
يفقهون. [قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا  
هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللهُ  
لَمُهْتَدُونَ] (البقرة: 70) نحن على استعداد  
أن نلتزم بئنا لنا هذه المرة فقط! يعني:  
عسى إن شاء الله نحصل البقرة هذه  
المطلوبة! هو من البداية المطلوب بقرة أي  
بقرة يذهبون من السوق يأخذونها أو من  
عند أي فلاح من أطرف بيت ويذبحونها.  
[وَإِنَّا إِن شَاءَ اللهُ} عسى أننا سنجد  
البقرة المطلوبة ونذبحها. [قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ  
إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي  
الْحَرْثَ] (البقرة: من الآية 71) بقرة، لم  
يسنوا عليها، ولا استخدموها في حراثة  
الأرض [مُسَلِّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا} (البقرة: من  
الآية 71) ليس فيها عيوب ولا فيها خلط  
من الألوان - كما يقولون - [لا شَيْءَ فِيهَا}  
ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد  
فيها ألوان أُخْرَى، على لون واحد. هنا  
أليست البقرة بدت نادرة أكثر؟ كلما زاد  
السؤال كلما جاءت القضية بشكل نادر  
أكثر. هذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسبة  
للناس، إذا مثلًا موقف معين لم ينطلقوا

فيه قد يبطلون بأصعب منه، ما انطلقوا،  
قد يعاقبون بأن يقحموا في أصعب منه،  
وهكذا].

مثال من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:-

ضَرَبَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-  
مثالاً من القرآن الكريم يوضح  
بأن من لا ينطلق مليباً أوامر الله من أول  
وهلة سوف يبطلون بأمر ينطلقون فيها  
أصعب بكثير، حيث قال: [في موضوع  
الجهاد يوجد مثل لهذا: [قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ سَنُدْعُوهُمْ إِلَى قَوْمٍ آوِي بِأَسِ  
شَدِيدٍ ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ] (الفتح: من  
الآية 16) لم يرضوا يتحركوا أن يقاوتوا  
أناساً عاديين مثلهم تخلفوا جينوا، ما  
كان الموضوع بالنسبة لهم؟ للمخلفين؟  
كانت النتيجة بالنسبة لهم، للمخلفين؟  
أن يقحموا بطريقة لا بد منها واحدة  
من اثنتين: [ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِن  
تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَوَلَّوْا  
(الفتح: من الآية 16) أليس هذا أمراً  
صارماً؟ ليس لديكم مجال من أن تطيعوا  
وتتجهوا فعلاً لقتالهم وقدم [أَوِي بِأَسِ  
شَدِيدٍ] وهم كانوا يهربون من أناس  
عاديين [ثَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ] (الفتح:  
من الآية 16) [وَإِن تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ  
مِن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا] (الفتح:  
من الآية 16) بينما العكس متى ما اتجه  
الناس في قضية، في موقف، هي تبدو  
سهلة فليفهموا بأنه عندما ينطلقون في  
هذا السهل يكون بالشكل الذي يسهل  
العسير فيما بعد، يأتي تدخل إلهي تكون  
انطلاقتهم في هذا الموضوع يعينهم على  
ما هو صعب فلا يبقى حتى ولا صعب  
بالشكل الطبيعي، انطلاقتهم في تلك  
القضية التي تبدو سهلة تساعدهم على  
أن تبقى القضايا الأخرى تكون أسهل  
من واقعها، أسهل من واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من الأمر بذبح البقرة!!

استخرج الشهيد القائد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-  
من خلال استعراضه لقصة بقرة  
بني إسرائيل (سنة إلهية) قاتمة إلى أن  
تقوم الساعة الآ وهي: أن اليهود لا يمكن  
لخطتهم أن تكون مكتومة ومحكمة  
مئة بالمئة، بل لا بد أن يتركوا من ورائهم  
ثغرة تفضح مخططاتهم ومؤامراتهم،  
وهذا هو معنى قوله تعالى: [والله مخرج  
ما كنتم تكتمون]، وهذه الثغرة يتعرف  
عليها ويكتشفها المهتم المتأمل المستبصر  
من الناس، وأنه ليس بالضرورة أن يكون  
هناك وحى منزل من السماء لنكتشف  
مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشافها من  
خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشهيد  
القائد: [إذا المسألة هذه فيها عبرة كبيرة

بالنسبة لنا، وتعطي طمأنة بالنسبة  
لصراع الناس مع بني إسرائيل، في مجال  
صراع الناس مع بني إسرائيل. لاحظ كيف  
القضية: كان بالإمكان أن يأتي وحى من  
جهة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يخبر بالقاتل  
من هو ولا يقول بقرة ولا شيء، ألم يكن  
بالإمكان هذا؟ لكن القضية هنا يوجد  
شخص واحد مقتول، الشخص الذي  
قتله دبر لأن يقتله في ظروف غامضة، أي  
كانت خطة محكمة محاطة بسرية تامة.  
تجد هنا الآية توحى: بأن الله -سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى- يهين أن يكون هناك ما يكشف  
من الواقع لا يكون هناك حاجة إلى وحى  
إلهي مباشر في نفس كشف القضية، إذا  
هنا ذبحوا البقرة، وضربوه بشريحة من  
هذه البقرة، قالوا: إن هذا المقتول قام فعلاً  
وأخبر بقاتله، يأتي بعدها: [وَاللَّهُ مُخْرِجٌ  
مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ] (البقرة: من الآية 72).

بنوا إسرائيل وصلوا إلى حالة بالنسبة  
لنفسياتهم، أصبحت نفوسهم سيئة  
فعلاً. حصل لديهم خبث، حصل لديهم  
نظرة سيئة بالنسبة لباقي البشر، ونظرة  
سيئة بالنسبة لله! لهذا حكى الله عنهم  
في مواضع أُخْرَى في القرآن الكريم كيف  
كان فيهم جراءة على الله: [يَدُّ اللهُ مَغْلُوبَةً]  
(المائدة: من الآية 64) [إِنَّ اللهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ  
أَعْيُنَاءُ] (آل عمران: من الآية 181). ألم  
يحك الله هكذا عنهم؟ هم في واقعهم لا  
يزال لديهم نوع ذكاء، وخبث وجراءة في  
التخطيط، هم عندما يجتمع لهم عداوة  
للناس، للبشر، كراهية، قلة خوف من  
الله، ينظرون إلى الله وكأنه واحدٌ منهم  
لا بد أن يتأقلم معهم، وينفذ الخطط  
التي يعملونها! وقدرة على التخطيط هذا  
معناه: أنهم سيضرون بالبشر بشكل  
رهيب، فكانها سنة إلهية بالنسبة لهم:  
لا يتوفر لهم التخطيط بالشكل المحكم  
تماماً بحيث لا ينكشف [وَاللَّهُ مُخْرِجٌ]  
بعبارة اسم الفاعل التي تعني وكأنه  
سنة لديهم: أن يخرج ما تكتومونه [وَاللَّهُ  
مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ]. عندما تنظر  
والقضية هنا تبدو قضية محدودة يعني:  
هناك شخص واحد قتل، وخطة دبرت في  
ظروف كانت ناجحة هذه الخطة، وكان  
ضحيتها شخص واحد قتل. إذا كانت هذه  
المسألة كلها لكشف ما كتموا ولتكشف  
هذه الخطة فافهم بأنه تقريباً بالأولى أن  
تكون سنة إلهية: أن يكشف للمتأملين،  
للمتوسمين، للمتفهمين، للمهتمين، أن  
يكشف الخطط التي قد تكون ضحاياها  
شعوب، ضحاياها العشرات من الناس،  
المئات من الناس، ضحاياها دين،  
ضحاياها مقدسات، ضحاياها أشياء  
كثيرة جداً، قضية ملموسة هذه، ملموسة  
فعلاً على أرض الواقع في زماننا هذا فضلاً

عن غيره].  
إسقاط آية {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ  
تَكْتُمُونَ} على واقعنا الذي نعيشه اليوم:-  
وأسقط الشهيد القائد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-  
(والله مخرج ما كنتم تكتمون)  
على واقعنا من خلال حادثتين شاهدتين  
على صدق الآية:-

الحادثة الأولى: أحداث الحادي عشر من  
سبتمبر 2001م في نيويورك:-

قال الشهيد القائد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ:-  
[قضية التفجيرات في أمريكا هذه خطة  
خبيثة جداً، ولا بد أنها صيغت في ظروف  
دقيقة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون  
سرية تماماً، سرية تماماً؛ لأنها خطة لو  
تنكشف داخل أمريكا لكانت خللاً كبيراً  
عليهم هم، داخل أمريكا نفسها فضلاً عن  
بقية العالم، خطة محكمة يبنى عليها  
مبرر وذريعة لضرب الشعوب الأخرى،  
واجتياح الشعوب الأخرى، واحتلالها  
تحت عنوان: [إِرْهَاب، مكافحة  
إِرْهَاب]]،! تنفذ الخطة هذه. تجد كيف  
أحيطت بهذه: {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ  
تَكْتُمُونَ} من البداية أعني: عندما يكونون  
هم مخططين تماماً لا بد أن تبقى ثغرات  
تفضح، لا بد أن تبقى ثغرات تفضح لكن  
تفضحهم أمام من؟ أمام من هم عارفين  
لهم من نفس القرآن، أمام من يعرفون  
ويتأملون ولديهم اهتمام أن يعرفوا،  
تهمم القضية أن يعرف، أما لذي ليس  
عنده اهتمام سيكون هو ضحية للتضليل،  
ولو هناك مؤشرات تكشف. تهوى البرج  
بطريقة يدل أن هناك تفجيرات داخلية،  
تضرب الطائرة هناك في برج رفيع في  
طابق رفيع وترى تفجيرات من أسفل!  
هذا ليس طبيعياً أن يكون بفعل الطائرة  
فيهوي ذلك البرج بكل طوابقه، كم طوابق  
فيه تهوي تراها أمامك وهي نازل وهي  
ما زالت سليمة هي يعني: أن هناك من  
تحت تفجيرات، رجال الإطفاء - يقولون  
عنهم - الذين ذهبوا إلى الموقع يسمعون  
تفجيرات داخلية، كَلَّ مرة وظهر شيء  
يكشف، يكشف ما يكتمون في هذه الخطة  
الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنه أصبح تقريباً  
عند العرب أذكر مرة في استبيان يتحدثون  
عنه في مقابلة أنه تقريباً ربما قد يكون  
90% يعرفون أن هذه القضية كانت  
مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في  
عدن:-

قال الشهيد القائد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ:-  
[حصل هذا في السفينة التي فجرت في  
[عدن] رتبوها خطة من أجل أن يلصقوا  
باليمن بأن هناك إِرْهَاباً وإِرْهَابيين،  
إذا نحن بحاجة إلى أن ندخل ونكافح

الإرهابيين هؤلاء! أي أن نحمل. التفجير  
نفسه نسوا هم أنه قد يكون التفجير  
عندما يكون من داخل ستفتح فتحة  
خارج ألم ينسوا؟ هذه القضية أليست  
بديهية؟ لكن لا. إذا الله في الموضوع الله  
يقول: {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ} (يوسف:  
من الآية 21) ليس هناك أحد يمكن أن  
يكون ذكياً أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-  
على الإطلاق، في الأخير يفضحه بشكل  
يبسود غيباً في تخطيطه، فعلاً يبدو وكأنه  
غبي! مع أنهم ليسوا أغبياء، هم في  
موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقط إن  
الله يفضح ويخرج ما يكتمون. انفجار  
السفينة، كان انفجار فتحة الحديد إلى  
خارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس  
يقر من خارج حقيقة تجد اليمنيين  
أنفسهم بعدما قالوا: بأن هذه كلها تدل  
على أن التفجير داخلي. جاء الأمريكيون  
بفرقة تحقيق جاهزة مجهزين كيف  
يحققون، وكيف يطلعون تقارير عن  
نتيجة التحقيق قالوا: هذا عمل إِرْهَابِي  
من خارج! في الأخير ألم يظهر مسئولون  
يمنيون يقولون: نعم عمل إِرْهَابِي! أما  
هؤلاء صحيح يطلعون بقرراً، حقيقة.  
إن الذي لا يفهم المؤشرات التي تكشف  
مخططات بني إسرائيل والله -سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى- كما لو كان قد تكفل فعلاً بأن  
يكون فيها ما يفضحها ثم يأتي يوافق  
معهم، هذا هو الذي يعتبر بقرة لبني  
إسرائيل. في الأخير لا تدري إلا وقد هم  
يقولون فعلاً: هذا عمل إِرْهَابِي، يعني:  
إِرْهَابِي انطلق من بلادنا! وينزلون تقريراً  
من [رئاسة الوزراء] ديونون فيه الأشياء  
التي يزعمون أنها أحداث إِرْهَابِيية منها  
تصوير للسفينة هذه، في نفس الصورة،  
في الكتاب نفسه، ترى أنت أن الفتحة إلى  
خارج كيف سيحصل هذا؟ فتحة إلى خارج  
إلا إذا كان التفجير من داخل. قالوا: عمل  
إِرْهَابِي!. ماذا يعني هذا؟ يعني أن هؤلاء  
أناس لا يباليون، لا يباليون بهذا الشعب  
نفسه، بأن يسمحو أن تمر ذريعة معينة  
للأمريكيين هي الذريعة الرئيسية والمبرر  
الرئيسي لأن يتدخلوا في شأن هذا البلد وأن  
يحتلوه وأن يتدخلوا في مناهجه ويتدخلوا  
في إخفاء نسبة كبيرة من القرآن الكريم،  
فيوافقون معهم. أي أنهم هنا لو كانوا  
مخلصين لدينهم، لو كان فيهم رحمة  
لشعبهم، لو كانوا مخلصين لوطنهم،  
لم يوافقوا أبداً في القضية هذه التي هم  
عارفين بأنها تقدم كذريعة، لقالوا: أبداً  
هذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول:  
نعم عمل إِرْهَابِي، وسلمنا..!! يسلم  
للأمريكيين وهي كذبة واضحة فعلاً، لكن  
قد يكون بعضهم جملاً لبني إسرائيل أو  
بقرة لبني إسرائيل، حقيقة].

## الأجهزة الأمنية المغربية تقمع عشرات المحتجين على التطبيع

الحسبة : وكالات

كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، عن قيام عناصر من الأجهزة الأمنية المغربية بقمع عشرات المحتجين على التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقال رامى عبده -رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان-، في تغريدة على تويتر: تلقينا عدة إفادات تفيد بقيام عناصر من الأجهزة الأمنية المغربية بقمع عشرات المحتجين على التطبيع خلال وعقب صلاة الجمعة، في مسجد «التاجموتي» وسط مدينة فاس. وأضاف: قام أفراد من الأجهزة بزي غير رسمي باعتقال عدد من المحتجين من داخل المسجد ثم أكملت عناصر بزيها الرسمي عمليات الاعتقال والقمع. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطبيع العلاقات بينهما بوساطة أمريكية. فيما أعلن الديوان الملكي المغربي، الخميس، أن الملك محمد السادس أبلغ ترامب خلال اتصال هاتفي بأن المملكة تعترض استئناف الاتصالات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل». وأكد العاهل المغربي أبلغ أن الرئيس الأمريكي أن المغرب ينوي تسهيل الرحلات المباشرة للسائحين الإسرائيليين من وإلى المغرب.

## افتتاح أول حائط مبكى لليهود في دولة الإمارات!

الحسبة : وكالات

تداول نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، نهاية الأسبوع الماضي، مقطع فيديو يظهر افتتاح أول «حائط مبكى» في الإمارات. وبحسب النشطاء الذين نشروا الفيديو عبر حساباتهم وصفحاتهم، فقد تمت بالقرب من حائط المبكى أول صلاة مشتركة بين اليهود الإماراتيين و«الإسرائيليين». ولم تعلق الإمارات بالنفي أو التأكيد الرسمي على الفيديو، فيما اتهم النشطاء العرب والفلسطينيون حكام الإمارات بتخطي مرحلة التطبيع عبر السياسات والسلوكيات الأخيرة والتي شهدت تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء وصلت إلى مراحل متقدمة من التطابق. وشهدت الأونة الأخيرة شراء نادٍ إسرائيلي متطرف من قبل أحد أعضاء العائلة الحاكمة وغُرف عن النادي عنصريته وكراهيته للعرب والمسلمين، إلى جانب الشعارات والشنائم الموجهة ضد الدين الإسلامي والنبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم». ويرى مراقبون سياسيون أن العلاقة التي أقامتها الإمارات مع الاحتلال الإسرائيلي هي أكبر من مستوى أن تكون مجرد عملية تطبيع، بل هي فاقت ذلك إلى مستوى التحالف ضد العرب والمسلمين والقضية الفلسطينية.

## كتائب حزب الله العراق: لن نسمح للمشروع الأمريكي أن يشعر بالأمن والاستقرار

الحسبة : وكالات

أقامت كتائب حزب الله العراق مهرجاناً جماهيرياً تحت عنوان «التطبيع خيانة للإسلام والأمة»، أمس السبت، وذلك رداً على التطبيع، وأدانت كلمات المسؤولين خلال المهرجان التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، ودعت إلى حماية قادة محور المقاومة والتمسك بها. وأكدت كتائب حزب الله العراقية: أن «الأنظمة المطبوعة تُدار عن بُعد، ولم تكن يوماً في حالة المواجهة مع كيان العدو، بل انتقلت فقط من السر إلى العلن»، وأن إعلانات التطبيع ليست إلا محاولة خاسرة لرفع معنويات كيان العدو وانتشاله من فشله في القضاء على المقاومة الفلسطينية. وأشارت بالقول: إن «شعبنا لن يتخلى عن فلسطين مهما توالى عليه المؤامرات، ولن نسمح للمشروع الأمريكي أن يشعر بالأمن والاستقرار وهو يحتل أرضنا». وحذرت كتائب حزب الله العراقية، من محاولات بعض الأطراف الداخلية المرتبطة بأمريكا تسويق التطبيع في الشارع العراقي، ومؤكدة أنها ستصدى لها.

# كيان الاحتلال الصهيوني يعتقل 413 فلسطينياً خلال الشهر الماضي

الحسبة : متابعات

30 فلسطينياً من نابلس، ومن طولكرم 18، و18 آخرين من قلقيلية، و3 من أريحا، و7 من طوباس، وآخر من سلفيت، بالإضافة إلى فلسطيني من غزة. وبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال خلال الشهر الماضي قرابة 4400 أسير، منهم 41 أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال قرابة 170، وعدد المعتقلين الإداريين لما يقارب من 380، وبلغ عدد أواخر الاعتقال الإداري الصادرة 102 أمر اعتقال إداري، من بينها 47 أمراً جديداً، و55 تمديداً. وتتضمن الورقة رسداً لأهم سياسات الاحتلال التي نفذها بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم خلال الشهر الماضي، أبرزها: سياسة العقاب الجماعي، وتحويل وباء «كورونا» لأداة قمع وتنكيل بحق الأسرى، والإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، وعن

قالت مؤسسات فلسطينية تُعنى بقضايا الأسرى وحقوق الإنسان: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 413 فلسطينياً من الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال شهر نوفمبر الماضي، من بينهم 49 طفلاً، و7 نساء. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- سلوان)، ضمن ورقة حقائق، صدرت عنها، أمس السبت، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 157 فلسطينياً من القدس، و40 من رام الله والبيرة، و74 من الخليل، و31 من جنين، ومن بيت لحم 33، فيما اعتقلت

## علماء المغرب العربي يستنكرون التطبيع مع العدو الإسرائيلي

الحسبة : وكالات



دعت رابطة علماء المغرب العربي السلطات المغربية إلى إعادة النظر في التطبيع مع العدو الإسرائيلي، مؤكدة أن هذا الأمر سيبقى وصمة عار في جبين بلد قام بواجبه في الدفاع عن قضية الأمة لعقود. وذكرت الرابطة في بيان لها، أننا «تلقينا بأسمى كبير عزم المملكة المغربية على التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية موسعة، مؤكدة أن هذا العمل لا يليق بمكانة المغرب، الذي يترأس لجنة القدس، والذي كان له دور بارز في الدفاع عن فلسطين وقضيتها». وأعربت الرابطة عن أسفها من قبول المغرب بالوقوف في طابور المطبوعين، مضيفاً أننا «نربأ أن ينزل إلى مستواهم، أو يخوض كالذي خاضوا، والمؤمل أن يكون راعياً بحق لحقوق إخوانه المظلومين والمقهورين من أبناء الشعب الفلسطيني». وذكرت الرابطة بحرمة التطبيع وإقامة

العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب، مشيرة إلى أن هذا الحكم اتفق عليه علماء المسلمين بمختلف مؤسساتهم وهيئاتهم العلمية، منذ نشأة هذا الكيان واحتلاله لبلاد المسلمين، وكل صوت يخالف هذا الإجماع لا ينبغي أن يحفل به. وأكدت أن فلسطين هي قضية المسلمين جميعاً، وأن تحريرها من المحتل واجب ملقى على عاتق البلدان الإسلامية كلها، منوهة إلى أن

## مستوطنون يعتدون على صحفي في مدينة الخليل



الحسبة : خاص

بالضرب على الصحفي في قناة فلسطين الرياضية، مهند مصطفى قفيشة، 28 عاماً، من تل الرميدة، أثناء تواجده في المنطقة، ما أتى لإصابته بكدمات في رأسه. وأوضح المراسل، أن الصحفي قفيشة حاول التصدي للمستوطنين الذين كانوا بحماية جيش الاحتلال، فما كان من الجنود الصهاينة إلا أن صادروا كاميرته، وهذبوه بالاعتقال.

هاجم مستوطنون، مساء أمس السبت، صحفياً فلسطينياً من سكان حي تل الرميدة بمدينة الخليل، واعتدوا عليه بالضرب. وأفاد مراسل المسيرة بأن عدداً من مستوطني «رمات يشاي» و«بيت هداسا»، المقامتين غنوة على أراضي المواطنين وسط مدينة الخليل، اعتدوا

## العميد رحيم زاده: نرصد تحركات القاذفات الأمريكية B-52 لحظة بلحظة

الحسبة : وكالات

أعلن نائب قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي، العميد قادر رحيم زاده، رصد تحركات القاذفات الأمريكية B52 على مسافة تزيد عن 150 كيلومتراً من أجواء البلاد في جنوب الخليج، مبيناً في الوقت نفسه أن القاعدة الرئيسية للدفاع الجوي ترصد تحركاتها لحظة بلحظة.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأخبار نقلاً عن العلاقات العامة للجيش الإيراني أن العميد قادر رحيم زاده نائب قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي أكد خلال تفقده لمركز قيادة عمليات الدفاع الجوي قائلاً: أجواء البلاد من خطوطنا الحمراء، وكما أن الأعداء قد جربوا أيضاً في الماضي ذلك فإن أدنى انتهاك لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وعنيف من الدفاع الجوي.

الكثير تفاعلاً أو جذاً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتأمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجربين ومتورطين في صف العدوان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
الأحد  
28 ربيع الثاني 1442 هـ  
13 ديسمبر 2020 م  
العدد  
(1050)

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسراء الخيلية



## فوبيا الإملاق

طز.. فليكبجوا غرائزهم الفطرية، وليحرموا من حق إنساني مُنح من الله حتى وإن فاقم لهم ذلك ثغرات الشيطان في عصر بلغت فيه وسائل الإفساد ذروتها.

لو كانت الأوضاع هي المشكلة لما قبل رسول الله تزويج فلذة كبده بالإمام علي في العام الثاني من الهجرة، ولقال: «يا علي من عيصرف عليكم؟ عاد احنا غر هاجرنا والوضع صعب؟». وكان أجل زيجات المسلمين الذين هاجروا معه ستة أعوام على الأقل إلى ما بعد فتح مكة، وقد الأمور ساهرة، والإسلام مستحکم والأوضاع في تحسن، أما لو كانت المشكلة في تزويج 3300 دفعة واحدة، فهل حري تزويجهم على مدى 10 أعوام مثلاً؟! وأين العدل حين نقول لهذا إن دوره في العاشر؟! لنفهم مشكلتنا...

لأنها تتجذر في أزمة الثقة بالله ووعوده، وما يترتب على ذلك من عدم الالتزام بما يحق لنا تلك الوعود:

البقية ص 8



### حزمة إسحاق

(ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم)، وفي آية أخرى: (نحن نرزقكم وإياهم). «خشية الإملاق» هذه استمرت بنفس أثرها الاجتماعي - باستثناء القتل - من يوم نزلت الآيات المباركة إلى يومنا هذا، فوبيا ما زالت تسود شريحة كبيرة من المجتمع أكثر من الثقة بصدق وعود الله تعالى. ففي الماضي: كان الناس يقتلون أولادهم؛ خشية إملاق، أي فقر.

وفي الحاضر: ألا نجد من يؤجلون الخلفة إلى أجل غير مسمى خشية إملاق؟! ألا نجد من يحرض حديثي الزواج ضد الخلفة خشية الإملاق؟! بل ونجد من وصل به الأمر ليحرض ضد الزواج من أساسه خشية الإملاق.

وبما أن الوضع الاقتصادي متدهور، فيجب أن يبقى الجميع عازباً حتى لو لم يبد تحسن الأوضاع قريب المنال.

البقية ص 8

## كلمة أخيرة

### الحرب الناعمة

توفيق عثمان الشرعبي

الحرب الناعمة هي واحدة من أخطر الحروب الاستعمارية؛ كونها تستهدف العقول وتدمر الوعي والهويات والثقافات التي تشكلت عبر التاريخ لدى شعب أو أمة أو مجموعات بشرية؛ لتسهل السيطرة عليها وتدمير كل الجوانب التي تحول دون تحقيق المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية..



وقد اتخذت هذه الحرب صوراً وأشكالاً متنوعة ومتعددة ساهم في تأثيراتها التفوق الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي، بحيث امتلك من يقود هذه الحرب كل الوسائل التي تسهل له الانتصار فيها إذا لم يوجد في الشعوب والمجتمعات المستهدفة في هذه الحرب قوى حية تنطلق في المواجهة من مبادئ وقيم راسخة ومحقة دينية وثقافية وفكرية وسياسية واقتصادية تجسد هوية هذه الشعوب ومصالحها في إطار مشروع نهضوي تطوري يعبر عن استقلالية قرارها بالمعنى الشامل دون أن يعني ذلك خلق قطيعة مع الثقافات والحضارات والهويات المغايرة، انطلاقاً من فهم عميق لضرورة التواصل الإنساني الإيجابي بين كل هذا التنوع البشري بعيداً عن الإذعان والخضوع والتبعية لأية قوى..

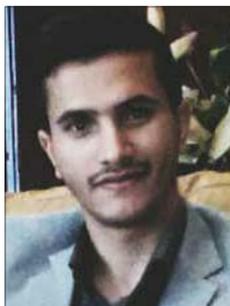
وبالنسبة لنا في اليمن والبلاد العربية والإسلامية كان نصيبنا هو الأكبر من حرب الغرب الناعمة، لا سيما في تاريخنا المعاصر، فقد عمل على تدمير كل ما هو إيجابي وعظيم ونبيل في تاريخنا وإيماننا وثقافتنا وهوياتنا؛ بهدف تحويلنا إلى جماعات بشرية مسخخة، ودائماً كان يصطدم بأصالة هويتنا الصلبة، والأمثلة كثيرة عن ذلك لا تتسع المساحة لذكرها.. فحاول بعد فشله في هذا الاتجاه أن يوظف كل ما هو سلبي وخلافي وصراعي في تاريخنا وترائنا وهويتنا، ولعل

البقية ص 8

## أترأخ تنغص الأفراح..!

عبد الخالق القاسمي

آنذاك، ولكن كانت العزائم قوية، ورغم الصور المؤلمة إلا أن دور الخارج كان دون الذكر.. ودول العدوان لم يرف لها جفن ولم يتحرك لها ضمير، فلم يرفعوا الحصار ولم يسمحوا بدخول المشتقات النفطية التي يحتاجها أبناء تهامة لتوليد الكهرباء خصوصاً في أيام الصيف، وتشغيل المستشفيات وغير ذلك، عموماً بعد العرس الكبير الذي تزوج فيه أشخاص كبار في السن وجرحى ومن ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء والمساكين.. حتى أن أحد العزبان الذين زوّجتهم هيئة الزكاة كان في الستينيات تقريباً أو ما يزيد.. رجل عايش مختلف الأنظمة ولم يتزوج



في زحمة الفرح الكبير بأكثر عرس حظت به اليمن على مر التاريخ.. وكالعادة خرج بعض المنغصين، المغفلين، المنتفعين بالقول السخيف، والمترزقين على حساب أفراح الشعب اليمني، خرجوا للتقليل من حجم الفعالية بحرف الأنظار إلى مواضيع أخرى لطالما بحت أصواتنا ونحن نتحدث عنها، وحينها كانوا في توار وتخف.. عندما كانت المجاعة تفرع الأبواب في تهامة.. تحدثنا كثيراً، وصورنا وأوصلنا كل ذلك للأمم المتحدة.. وقدمنا المساعدات وبذلنا الجهد؛ لتخفيف معاناة إخواننا في تهامة.. والحمد لله تم مساعدة الكثير منهم، باستثناء من حوصر في الدريهمي

البقية ص 8

## إعلان عن وظائف:



يعلن الجهاز المركزي للرقابة والمحااسبة عن فتح باب القبول والتسجيل في برنامج تدريب المحاسبين (محاربو الفساد) الدفعة الثانية، ومن يجد في نفسه الرغبة فعليه زيارته مقر الجهاز.

HTTP://WWW.COCA.GOV.YE